

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
الآداب و اللغة العربية



# مذكرة ماستر

اللغة والأدب العربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
صولي شياء / قوادرية مليكة  
يوم: 2024/./..

## أثر الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي

### لجنة المناقشة:

رئيس	<input type="checkbox"/>	محمد خيضر بسكرة	الرتبة	زرناجي شهيرة
مقرر	<input type="checkbox"/>	محمد خيضر بسكرة	أ. د.	جودي حمدي منصور
مناقش	<input type="checkbox"/>	محمد خيضر بسكرة	الرتبة	زروقي أبو بكر

# كلمة شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ويسر لنا سبل لإنهاء هذا العمل، نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الفاضل جودي حمدي منصور على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء بحثنا في جوانبه المختلفة.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة وكذلك نشكر جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة محمد خيضر بسكرة

ونشكر كل من حمل عبء عملنا وساعدنا في إنجازه.

# مقدمة

## مقدمة

تعد التكنولوجيا في التعليم أحد التحولات الرئيسية التي تشهدها العملية التعليمية في العصر الحديث، مع التقدم السريع في التقنيات الرقمية وتزايد استخدام الأجهزة الذكية والانترنت، وأصبحت التكنولوجيا أداة أساسية لتحسين جودة التعليم وتطوير طرق التدريس. وذلك من خلال توفير وسائل تعليمية مبتكرة وتفاعلية تمكن المتعلمين من الوصول إلى المعلومات بسهولة، وتشجع على التعلم الذاتي، وتعزز المشاركة والتفاعل في الفصول الدراسية.

والتعليم الإلكتروني هو وسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحوّلها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية في التعليم والتعلم، حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتهما، ولقد أدت النقلة السريعة في مجال التقنية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، مما زاد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. ويمكن اختصار خصائص التعليم الإلكتروني في كونه يقدم عبر الحاسوب وشبكاته محتوى رقميا متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة. ويدار هذا التعلم إلكترونيا؛ إذ توفر عددا من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم والتعلم فهو قليل التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي. كما يساعد المتعلم على اكتساب معارفه بنفسه، وبذلك يحقق التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم، مع المحتوى، مع الزملاء، مع المؤسسة التعليمية، مع البرامج والتطبيقات) كونه متوفرا؛ أي: إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان.

وتعد الوسائط الإلكترونية أداة قوية في تعليم اللغة العربية، إذ تسهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم وجعل العملية التعليمية أكثر فعالية وتفاعلية. وبفضل التطور التكنولوجي أصبحت المواد التعليمية متاحة بطرائق متنوعة مثل: التطبيقات التعليمية، والمواقع الإلكترونية، والفيديوهات التفاعلية، والكتب الرقمية. وتوفر هذه الوسائط فرصا متعددة للتفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق تشدّ انتباه المتعلمين وتحفزهم على المشاركة النشطة. بالإضافة إلى ذلك تساعد الوسائط الإلكترونية على تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة سواء كانوا يفضلون التعلم البصري أو السمعي أو

التفاعلي. وبهذا يصبح تعلّم اللغة العربية تجربة ممتعة ومشوقة، يعزز من قدرة المتعلمين على استيعاب المعلومات واستخدام اللغة بشكل صحيح وفعال.

ولقد اخترنا موضوع بحثنا الموسوم بـ " أثر الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي " انطلاقاً من مجموعة من التساؤلات يمكن حصرها في ما يلي:

- 1- ما هي الوسائط الإلكترونية المستخدمة في المدارس؟
- 2- كيف تستخدم هذه الوسائط في العملية التعليمية؟
- 3- هل تؤثر هذه الوسائط على المتعلم؟ وما مدى فعاليتها في التحصيل الدراسي؟
- 4- فيما تتمثل متطلبات التعليم باستخدام الوسائط الإلكترونية؟
- 5- ما هي التحديات والصعوبات التي تواجه تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائط الإلكترونية في هذه المرحلة التعليمية؟

ولعل اختيارنا لهذا الموضوع راجع إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية؛ منها:

- اهتمامنا وميولنا الشخصي إلى تقنيات تعليم اللغة العربية.
- طموحنا المهني بأن نعمل في مجال تعليم اللغة العربية.
- حداثة الموضوع وتعدد الدراسات التي تناولت استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية.
- ارتباط الموضوع بالتخصص.
- معرفة دور وفعالية استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية.
- وكل البحوث العلمية فإن بحثنا هذا يسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية؛ منها:
- التعرف على طريقة استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية.
- الكشف عن إيجابيات وسلبيات استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية.

- معرفة مدى فاعلية استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية.

- معرفة ما إن كانت فكرة التعليم باستخدام الوسائط الإلكترونية ناجحة في المؤسسات التعليمية أو لا.

ولغاية إنجاز هذه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي، قمنا بتقسيم البحث إلى مقدمة، مدخل، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفق النحو الآتي:

الفصل الأول: يتطرق إلى اللوحة التفاعلية في تعليم اللغة العربية، من حيث مفهومها، وآلية عملها، ومكوناتها، والخصائص التعليمية الخاصة بها، واستخداماتها في تعليمية اللغة العربية، ثم عمدنا إلى الكشف عن إيجابياتها وسلبياتها.

أما الفصل الثاني: فيعالج اللوحة الإلكترونية، من خلال عرض نشأتها وماهيتها، واستخدامها في العملية التعليمية، ثم عرض إيجابياتها وسلبياتها، ومتطلبات استخدامها في العملية التعليمية، والتحديات والصعوبات التي تعرقل استخدام اللوحة الإلكترونية في التعليم.

أما الفصل الثالث: فيهتم بالجزء التطبيقي لهذه الدراسة، حيث اعتمدنا فيه على أداة المقابلة مع معلمة مستوى سنة ثالثة ابتدائي بهدف التعرف على معلومات خاصة بموضوعنا، وقد احتوت المقابلة على مجموعة من الأسئلة التي وصلنا من خلالها إلى أجوبة مختلفة تساعدنا في دراستنا. كما استخدمنا الملاحظة المباشرة كأداة لجمع المعلومات، ولقد اخترناها لأنها تسمح بملاحظة طريقة تدريس المعلم للتلاميذ باستخدام اللوح التفاعلي واللوحة الإلكترونية.

أما الخاتمة: فقد جمعنا فيها أهم النتائج التي تحصلنا عليها من هذا البحث.

ولقد انتهجنا المنهج الوصفي، مع توظيف آليات التحليل، في وصف ظاهرة استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية وفي تحليلها أيضا.

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة التي اعتمدناها في بحثنا، وهي التي تسلط الضوء على جانب من جوانبه، مع اختلاف زوايا المعالجة والأهداف، فمن بينها:

- أحلام لعموري، وحليمة قيرع: التعليم اللوحي وأثره في العملية التعليمية في الطور الابتدائي معلمو اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية النموذجية العربي بن حمودة بولاية غرداية - عينة -، إشراف الأستاذ حسين دحو، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

- شمس الدين بيده، ومعاذ شكاردة: استخدام اللوحة الإلكترونية وأثره في التحصيل الدراسي لدى المتدربين-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل الطاهر، إشراف الأستاذة حورية بولعويديات، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل.

وبحثنا هذا يختلف عن هذه الدراسات في عدة جوانب، إذ يشمل هذا الاختلاف تسليط الضوء على كيفية استخدام الوسائط الإلكترونية وتطويعها لتعليم اللغة العربية. كما اعتمدنا على مجموعة من المراجع من بينها:

-فضيل دليو: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة- بعض تطبيقاتها التقنية، دارهومة للنشر والتوزيع، د ط، 2014، الجزائر.

-عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: أساسيات البحث التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط1، 2013، صنعاء، اليمن.

-غالب عبد المعطي الفريجات: مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة ، ط2، 2014، عمان، الأردن.

ولقد واجهتنا في الدراسة جملة من الصعوبات، ولعل أهمها حداثة الموضوع، مما سبب ندرة في المصادر والمراجع، بالإضافة إلى صعوبة إيجاد مدرسة تستخدم الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية، لأنها مجرد فكرة لم تعمم على كل المدارس.

وفي الختام، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان للدكتور: جودي حمدي منصور على مجهوداته المبذولة وجزاه الله عنا خير جزاء. ونسأل الله التوفيق والسداد، فإن أصبنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا، وعلى الله قصد السبيل.

والله وليّ النوفقين،

مدخل إلى الوسائط الإلكترونية

تمهيد :

في ظل الثورة التكنولوجية و الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم في عصرنا الراهن باتت الوسائط الإلكترونية تلعب دورًا حيويًا في مجالات شتى أبرزها التعليم؛ فقد حظي هذا المجال باهتمام كبير لدى النظم التربوية على اعتباره مقياسًا لتقدم الشعوب و الحضارات، فكان من الضروري استغلال هذا التطور التكنولوجي في تطوير مناهج و استراتيجيات التعليم من أجل تحسين جودته عبر استعمال الوسائط الإلكترونية بطريقة فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من خلال تقريب الموضوعات لإدراك المتعلمين و جذب انتباههم للمواد الدراسية.

### 1/ مفهوم الوسائط الإلكترونية:

إن مصطلح الوسائط الإلكترونية أو المتعددة Multimedia يجمع بين كلمتين Multi و تعني تعدد و media أي الوسائط، و الوسيط هو كل شيء يستطيع إيصال المعلومة للطرف الأخر، فقد نستخدم النص المكتوب text كالرسائل الخطية أو الإلكترونية، أو الصوت sound، أو الرسم البياني image، و قد ندمج الصوت بالصورة vidéo<sup>1</sup>.

و تُعرف الوسائط الإلكترونية أو المتعددة Multimedia في مفهومها العام بأنها " نسيج من النص والصوت والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو، يتم عرضها بطريقة تفاعلية وفقا لمسارات المستخدم . ويتم دمج الوسائط المتعددة وعرضها باستخدام الكمبيوتر في بيئة تشعبية تفاعلية لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر : غالب عبد المعطي الفريجات : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، دار كنوز المعرفة ، ط2 ، 2014 ، عمان ، الأردن ، ص 147

<sup>2</sup> عبد الجبار حسين الظفيري : الشامل في الوسائط المتعددة ، إشراف أروى قاسم ، تمهيدي ماجستير ، قسم تكنولوجيا التعليم و المعلومات ، كلية التربية ، جامعة إب 2021/2022 ، اليمن ، ص 04

كما يعرفها محمد الهادي بأنها: "تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات المعالجة آلياً، و التي عبر عنها في صورة وسائط متعددة تجمع النص والصوت والصورة والشكل الثابت والمتحرك والتي تستخدم قدرات الحاسبات الآلية التفاعلية."<sup>1</sup>

و يقول في هذا الصدد كُـل من نائل حرز الله ودبما الضامن في كتابهما الوسائط المتعددة بأن نظام الوسائط المتعددة " هو كل نظام يحتوي على اثنين أو أكثر من الوسائط مثل الصوت أو الصورة أو النص أو الرسوم المتحركة " <sup>2</sup> . .

و يتضح من خلال استعراض التعريفات السابقة أن الوسائط الإلكترونية هي برامج الكمبيوتر التي تتكامل فيها عدة وسائط للاتصال مثل : النص والصوت والموسيقى والصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة والتي يتعامل معها المستخدم بشكل تفاعلي؛ أي استخدام الكمبيوتر في مزج و تقديم النصوص و الصور و الصوت في نظام متكامل بحيث يمكن للمستخدم أن يتفاعل معها.

### 2/ عناصر الوسائط الإلكترونية:

تصنف عناصر الوسائط الإلكترونية باعتبار اعتمادها على الزمن إلى صنفين : وسائط منقطعة و وسائط متصلة .

**2-1/ الوسائط المنقطعة :** و هي عبارة عن سلسلة من الأجزاء لا تتغير بتغير الزمن كالنصوص المكتوبة و الصور الثابتة . فالمعلومات فيها تبقى على حالها مع مرور الزمن .

### 2-1-1 / النص المكتوب text :

<sup>1</sup>لؤي الزعي : الوسائط المتعددة ، تد : ندى الساعي ، محمد الرفاعي ، أحمد الشعراوي ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، الجمهورية العربية السورية، ص 07 .

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، ص 08

يعد النص من العناصر الأكثر استخداما في نظم المعلومات ، و قد أخذ شكلا جديدا باعتباره عنصر أساسي لتقديم المعلومات في نظم الوسائط المتعددة حيث تم إضافة الحركة على هذا النص فتعامل مع النصوص المكتوبة " بحركة واحدة من المستخدم عن طريق الضغط على الفأرة أو الضغط على مفتاح من لوحة المفاتيح أو لمس الشاشة بأحد الأصابع أو بالقلم الضوئي " <sup>1</sup> . والنص المكتوب هو "كل ما تتضمنه شاشات البرنامج من نصوص يتم عرضها على المتعلم أثناء تفاعله مع البرنامج، ويكون النص في صورة كلمات أو فقرات أو جمل تستخدم لتوضيح المحتوى وما يتضمنه من أفكار ومفاهيم وكذلك في مساعدة المتعلم وتوجيهه، وفي التعليق على الصور والرسومات المستخدمة في البرنامج و يجب مراعاة مجموعة من المعايير عند تصميم النصوص المكتوبة حتى يمكن قراءتها بسهولة من شاشة الكمبيوتر، وترتبط هذه المعايير بنوع الخط وحجمه و كثافته على الشاشة" <sup>2</sup> .

### 2-1-2 / الصور الثابتة :

وهي عبارة عن لقطات ساكنة لأشياء حقيقية يمكن عرضها في أي زمن، وقد تؤخذ أثناء الإنتاج من الكتب والمراجع عن طريق الماسح الضوئي، ويمكن إضافة المؤثرات لها عن طريق الكمبيوتر <sup>3</sup>، فتوفر عن المستخدم استعمال آلاف الكلمات لإيصال نفس المعلومة. وهي نوعان <sup>4</sup> :

-الصور و الرسومات ذات خرائط النقاط bitmap: و يستخدم هذا النوع للتصوير الضوئي و للرسومات التي تتطلب تفاصيل دقيقة، و تتكون هذه الصور بأخذ صورة من الشاشة *capture d'écran*، أو أخذ صورة باستخدام الماسح الضوئي *scanner*، أو أخذ صورة من فيديو *capture vidéo*.

<sup>1</sup> ماجدة صبحي متولي : الفصل الثاني الإطار النظري لبحث : الوسائط المتعددة و إتقان المهارات و تنمية فاعلية الذات في الكمبيوتر، ص12

<sup>2</sup> عبد الجبار حسين الظفيري : الشامل في الوسائط المتعددة ، ص 16

<sup>3</sup> ينظر : حسين مصيلحي سيد احمد : تطبيقات الإنترنت و الوسائط المتعددة مدخل للتعليم و التدريب عن بعد ، د ط ، د ت ، مصر ، ص 15

<sup>4</sup> ينظر : المرجع نفسه ، ص 15-16 .

- صور أو رسومات فيكتور victor: و يتم فيها تمثيل الصور أو الرسومات عن طريق

معادلات رياضية باستخدام برامج مخصصة لهذا المجال مثل برنامج : adobe

.illustrator

**2-2/ الوسائط المتصلة:** و هي عبارة عن سلسلة من الأجزاء التي تعتمد على الزمن، فتتغير

المعلومات التي تحتويها هذه الوسائط بتغير الزمن كالصور المتحركة و الصوت و الفيديو.

**2-2-1/ الصور المتحركة :**

و يتم إضافة عنصر الحركة إلى الرسم، و الحركة هي " مجموعة رسومات لشكل واحد تمثل حركته ،

يسمي كل رسمة إطار frame و يتم عرض هذه الإطارات بتتابع سريع جدا \* 24 إطار في الثانية

\* مما ينتج عن هذا العرض الإحساس بالحركة " <sup>1</sup>؛ و هذا يساعد بلا شك في زيادة انتباه

المستخدم و قدرته على استيعاب المعلومة بشكل سليم .

**2-2-2/ الصوت :**

يعتبر عنصر الصوت Sound من أهم العناصر في الوسائط المتعددة، حيث يدل مصطلح

Audio على العناصر الصوتية في برنامج ما، وقد تتضمن تلك العناصر الكلام المنطوق المسجل

والموسيقى والتأثيرات الصوتية، فيمكن استخدام برنامج مسجل الصوت (Sound

Recorder) مثلا لتسجيل صوت التعليق المصاحب لعرض الصور المتحركة وكذلك

للتنبيهات.<sup>2</sup>

فالصوت وخاصة الموسيقى، يؤثر بشدة في العملية التفاعلية، فهو يشد الانتباه ويسهل الحفظ

ويعزز الصورة. وإضافة الصوت إلى تطبيقات تلك النظم يضيف قيمة فعالة إليها من خلال

إحساس المستخدم بمحتوى المعلومة المنتجة ووصولها في شكل يمكن استيعابه، وبالتالي مساعدة

<sup>1</sup> حسين مصيلحي سيد احمد : تطبيقات الإنترنت و الوسائط المتعددة مدخل للتعليم و التدريب عن بعد ، ص 16

<sup>2</sup> ينظر : لؤي الزعي : الوسائط المتعددة ، ص 55

المستخدم العادي على التفاعل بينه وبين النظام، حيث أن عرض الوسائط المتعددة بدون صوت يجعلها ذات بعد واحد.

ومعدات الصوت كثيرة منها: الميكرفون ، أجهزة تسجيل الصوت، المكبرات ، السماعات، مزاج الأصوات، ، كارت الصوت.... وغيرها<sup>1</sup>.

### 2-2-3/ الفيديو :

يعتبر الفيديو من أكثر العناصر تأثيراً على مستخدم نظم الوسائط المتعددة، بما يضيفه من تمثيل للبيانات في شكل واقع حقيقي يمكن مشاهدته، وبالتالي إحساس المستخدم بالأبعاد الحقيقية للمعلومة وثبوت الفكرة داخل ذاكرته وسهولة استيعابها .

ولقطات الفيديو عبارة عن " مجموعة من لقطات مصورة يتم تشغيلها بسرعة معينة لتراها العين مستمرة الحركة، وللحصول على صور متحركة لمدة ثانية واحدة نحتاج تقريباً من 15 إلى 25 لقطة أو صورة ثابتة. علماً، أن الصور المتحركة تظهر في لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية وتعرض بطريقة رقمية أيضاً، وتتعدد مصادرها لتشمل كاميرا الفيديو، عروض التلفزيون، أسطوانات الفيديو عن طريق مشغلاتها، ويمكن إيقاف هذه اللقطات وتسريعها وإرجاعها<sup>2</sup>."

### 3/ أنواع الوسائط الإلكترونية:

#### 3-1/ شبكة الإنترنت :

يزداد يوماً بعد يوم وبشكل كبير استخدام الوسائط المتعددة على شبكة الإنترنت، و الإنترنت هي كلمة " مشتقة من الكلمتين International (دولي) و Net (شبكة)، فالإنترنت هي

<sup>1</sup> ينظر: لؤي الزعي ، الوسائط المتعددة ، ص 70

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 84 .

الشبكة الدولية ظهرت في أواخر الستينات في عام 1969، فهي شبكة دولية واسعة مكوّنة من عدة كومبيوترات متصلة ببعضها البعض ويتم تبادل المعلومات من خلالها<sup>1</sup>.

وقد عملت شركات كثيرة على إنتاج برامج للتحويل على الشبكة تتيح البحث واسترجاع النصوص والصور والفيديو والصوت، كما تم إنتاج كمية كبيرة من الوسائل والأدوات للعمل بالوسائط المتعددة على الإنترنت وكلها ترتبط بلغة HTML على سبيل المثال :  
NETSCAPE وهو برنامج للتحويل على الإنترنت يتضمن إمكانيات عمل برامج خاصة وربطها بالإنترنت، كذلك JAVA و LANGUAGE SCRIPT JAVA هي أيضاً تمكن المستخدم من عمل تطبيقات تربط بالشبكة.<sup>2</sup>

و منه فأن استخدام الوسائط المتعددة على شبكة الإنترنت أصبحت مجالاً ضخماً للأعمال التجارية والعلمية والتعليمية والترفيهية، وتساعد الشبكة العنكبوتية على تغيير نمط الحياة من تعليم عن بعد و تجارة إلكترونية... الخ.

### 3-2/ الحاسوب :

يعد الحاسوب من الوسائط الإلكترونية الأكثر استخداماً في الوسط التعليمي/التعلمي، فكلما من المعلم و المتعلم أصبح يعتمد عليه في البحث عن المعلومات و سد حاجاتهم المعرفية، ويكون ذلك من خلال توفره على الإنترنت و الحصول على كم هائل من المعلومات في مختلف مواقع الشبكة، ثم تخزين تلك المعلومات و العودة لها عند الضرورة دون الحاجة إلى البحث عنها مجدداً في شبكة الإنترنت. ويمكن تعريف الحاسوب على أنه: "آلة إلكترونية تعمل طبقاً لمجموعة تعليمات

<sup>1</sup> مضر عدنان زهران : التعليم عن طريق الإنترنت، دار زهران لنشر والتوزيع، د ط، 2008، د ب، ص 17.

<sup>2</sup> ينظر : لؤي الزعيبي : المرجع نفسه، ص 102.

معينة لها القدرة على استقبال المعلومات و تخزينها و معالجتها و استخدامها من خلال مجموعة الأوامر<sup>1</sup>.

فهو من الوسائل السمعية البصرية التي لها دور كبير في عملية معالجة المشكلات بطريقة دقيقة و سريعة من خلال " العرض المرئي و المسموع و تنفيذ العمليات الحاسوبية و اللغوية و كذلك معالجة المشكلات الفردية و الجماعية، و اكتساب مهارات و الرفع من قدرات الطالب العقلية في الرياضيات و كذلك في جميع العلوم من اجتماعية و ثقافية و تاريخية<sup>2</sup> ؛ و هذا يدل على أن الحاسوب يحسن من قدرة المتعلم على استيعاب المعلومة و استجابته للموقف التعليمي و يطور من مهاراته العقلية و الحسية الحركية، حيث أن تعلم المهارة يتطلب التعرف على المثير الجديد فمثلا من خلال معالجة النصوص لبرنامج 7 WordMicrosoft يتعرف المتعلم على المثير الجديد من خلال عرض و تحميل المهارات الأساسية لمعالجة النصوص للبرنامج إلى مهارات فرعية(المكون الحسي للمهارة)، و هذه المهارات الفرعية يتم شرحها و توضيح كيفية تنفيذها من خلال برنامج الوسائط المتعددة، فيتعرف المتعلم على كل مهارة فرعية باعتبارها مثيرا جديدا يتطلب الانتباه إليه و إدراكه (المكون الإدراكي للمهارة)، و من خلال التكرار و الممارسة يحدث التخزين للمعلومات الخاصة بأساسيات تعلم المهارة في ذاكرة المتعلم (دور عمليات الذاكرة في المهارة) فيصبح المتعلم قادرا على التنفيذ العملي لمهارات معالجة النصوص لبرنامج 7 Word Microsoft والتي تلقاها و مارسها من خلال البرمجية التعليمية و من خلال الأنشطة المتاحة بها(المكون التنفيذي للمهارة)<sup>3</sup>.

و بالتالي فإن إدخال الحاسوب ضمن وسائل التعليم أدى إلى إعادة النظر في طرق التلقين، و في اكتساب المعرفة، فهو أحدث قفزة نوعية في تحديد غاية التعليم من نقل كل ما أمكن من المعرفة إلى إيجاد عنصر التشويق في عملية نقل المعرفة إلى المتعلم، و تزداد بذلك فاعلية المتعلم في العملية.

<sup>1</sup> حمزة الجبالي : الوسائط التعليمية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط1 ، د ت ، عمان ، الأردن ، ص 113

<sup>2</sup> محمد عبد الباقي أحمد: المعلم والوسائل التعليمية ، المكتبة الجامعية الإسكندرية ، د ط ، 2005 ، مصر ، ص 53

<sup>3</sup> ينظر : ماجدة صبحي متولي :المرجع السابق ، ص 22 .

### 3-3/ الهاتف الذكي :

و له مسميات عديدة كالهاتف المحمول أو الخليوي أو النقال، و هو "جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات الرقمية اللاسلكية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية و النصية و الصور عن بعد وبسرعة فائقة نظرا لطبيعتها الإلكترونية و استقلالية العملية."<sup>1</sup>

و قد أصبحت الهواتف الذكية أدوات محورية تثري العملية التعليمية بأساليب متعددة؛ فهي تساعد على خلق تفاعل إيجابي بين المعلم و المتعلم أو بين المتعلمين فيما بينهم عبر التراسل و إجراء المكالمات الصوتية أو حتى التواصل الإلكتروني (البريد الإلكتروني، غرف الدردشة، مواقع التواصل الاجتماعي... )، كما تعتبر مكتبة متنقلة سهلة الاستعمال و النقل للمتعلم و ذلك لصغر حجم المواد التعليمية المنسوخة في ذاكرة هذا الجهاز (الكتب، المجلات، المذكرات، الملفات ... الخ).<sup>2</sup>

فالهواتف الذكية عموما عنصر حيوي في عملية التعليم لما تتيحه من فرص للتعلم الذاتي و المستقل من خلال مرونة استخدامها للوصول إلى مصادر التعلم المتنوعة في أي مكان و زمان.

### 4/ خصائص الوسائط الإلكترونية:

يشير علي عبد المنعم إلى أن برامج الوسائط المتعددة تشترك في مجموعة من الخصائص، وهذه الخصائص تحدد الملامح المميزة لها، وتشتق من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم والتعلم والعديد من نظريات العلوم المختلفة مثل علوم الاتصال والهندسة وغيرها. وعندما يتم

<sup>1</sup> زهير ياسين طاهات ، عبد الكريم علي الديبسي ، محمد فلاح القضاة : استخدامات طلبة جامعة البترا للرسائل القصيرة SMS و الاشباعات المحققة منها - دراسة ميدانية على كليات جامعة البترا ، researchgate . ، جانفي 2014، ص 11

[https://www.researchgate.net/publication/349882170\\_walashbaat\\_almthqqt\\_mnha\\_SMS\\_ast\\_khdamat\\_tlbt\\_jamt\\_albtra\\_llrsayl\\_alqsyrtr](https://www.researchgate.net/publication/349882170_walashbaat_almthqqt_mnha_SMS_ast_khdamat_tlbt_jamt_albtra_llrsayl_alqsyrtr)

<sup>2</sup> ينظر : سارة خراشي ، أحمد المهدي الزواوي : الهواتف الذكية : التقنية في خدمة التعليم - دراسة ميدانية ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، م9، ع1 ، 2022 ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم ، ص 348

تصميم عروض الوسائط المتعددة لاستخدامها في العملية الإعلامية - الاتصالية أو التعليمية، فإنه يراعى أن تتميز هذه العروض بالخصائص الآتية<sup>1</sup>:

### 4-1/التفاعلية: Interactivity

تتيح التفاعلية للمتعلم المشاركة في عملية التعلم من خلال التحكم في سرعة العرض، واستجاباته المختلفة على الأنشطة والتدريبات المتضمنة في برنامج الكمبيوتر، كما تسمح للمتعلم بالحرية في اختيار موضوعات التعلم ومراجعتها وتكرار عرضها، كما يمكنه الاختيار بين عديد من البدائل في موقف التعلم، و الانتقال إلى النقاط المتشابكة أثناء العرض، ويمكن للمتعلم أن يتحاور مع الجهاز الذي يقدم له المحتوى والتجول في محتوى البرنامج بالطريقة التي تناسبه، مما يشعر المتعلم بأنه يحدد طريقة وأسلوب تعامله مع البرنامج أثناء التعلم. وتعرف التفاعلية؛ بأنها اتصال وحوار نشط، وتأثير متبادل بين المتعلم والبرنامج، كما تعني إعطاء المتعلمين درجة مناسبة من الحرية؛ للتحكم في اختيار عناصر بنية المحتوى واستكشافه، وتتابع عرضه، وفي سرعة الخطوات، والمشاركة الإيجابية في اكتشاف المعلومات وبنائها، وتسجيل الملاحظات، وحل التدريبات، وكلما زاد كم التفاعل في البرنامج؛ زادت كفاءة البرنامج تعليميا مع الموقف، فالمتعلم الذي يبذل جهدا كبيرا ويتفاعل ويشارك فيه بإيجابية يكون تعلمه أفضل وأبقى أثرا ويشعر بأهمية التعلم وقيمه عن المتعلم السلبي الذي يتلقى التعلم بأقل جهد.

### 4-2/الفردية: Individuality

حيث تراعي برامج الوسائط المتعددة قدرات المتعلمين المختلفة في التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، وهذا ما تؤكد عليه نظريات علم النفس في التعلم، ويتم ذلك من خلال تكرار العرض أكثر من مرة، واستخدام وسائط متعددة في توضيح موضوعات التعلم منها السمعية، ومنها البصرية، ومنها ما هو خليط بين الاثنين .

<sup>1</sup> ينظر : عبد الجبار حسين الظفيري : الشامل في الوسائط المتعددة ، ص15-16 .

### Variation: التنوع /3-4

توفر برامج الوسائط المتعددة بيئة تعلم متنوعة الوسائط، يجد فيها كل متعلم ما يناسب قدراته وإمكانياته، وكذلك أساليبه المعرفية في التعلم، وذلك من خلال توفير البدائل في الأنشطة التعليمية، والوسائط التعليمية، والاختبارات.

### 4-4 / التكامل : Integration :

على الرغم من وجود التنوع في برامج الوسائط المتعددة، إلا أن هذا التنوع يتميز بالتكامل بين هذه الوسائط في تحقيق أهداف البرنامج، والتكامل في توضيح وتفسير موضوعات التعلم، لذا فإن مصممي برامج الوسائط المتعددة عليهم مراعاة ذلك، فليست العبرة بكثرة الرسومات والصور في البرنامج، وإنما العبرة بتكامل هذه الوسائط لتحقيق أهداف البرنامج، فالتنوع بدون تكامل يؤدي إلى تشتت المتعلم وانصرافه عن عملية التعلم.

### 4-5 / التزامن: Timing :

تتيح برامج الوسائط المتعددة التزامن في عرض عناصر الوسائط لتحقيق فائدة أكبر في التعلم، كالتزامن بين عرض الصور والرسومات مع سماع التعليق الصوتي عليها .

### 4-6 / الكونية: Globality

وتعني إمكانية الوصول من خلال الوسائط المتعددة المتضمنة في برامج الكمبيوتر التعليمية إلى عديد من مصادر التعلم الأخرى كالمكتبات العالمية، والجامعات الدولية، والمتاحف والمعارض على مستوى العالم، وذلك من خلال شبكة الإنترنت والأقمار الصناعية، وكذلك برامج المحادثة بالصوت والصورة مع المتخصصين من أي مكان وفي أي وقت .

### 4-7 / الرقمنة: Digitalization

وتعنى تخزين برامج الوسائط المتعددة بكل ما تحتويه من وسائط (نصوص، أصوات، وصور ورسومات) في شكل رقمي، مما ييسر عملية التخزين على أقراص المدججة، وكذلك سهولة تعديلها وتطويرها في المستقبل.

### 5/ ارتباط الوسائط الإلكترونية بالعملية التعليمية :

تعتبر الوسائط الإلكترونية أدوات ترميز الرسالة التعليمية من اللغة اللفظية المكتوبة على هيئة نصوص أو مسموعة منطوقة إلى الرسومات الخطية بكافة أنماطها من رسوم بيانية ولوحات تخطيطية ورسوم توضيحية وغيرها، هذا بالإضافة إلى الرسوم المتحركة، والصور المتحركة والصور الثابتة، ولقطات الفيديو. كما يمكن استخدام خليط أو مزيج من هذه الأدوات لعرض فكرة أو مفهوم أو مبدأ أو أي نوع آخر من أنواع المحتوى.

### 5-1/ الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم :

هناك جملة من الأسباب التي استدعت استخدام الوسائط المتعددة بحيث أصبح هذا الاستعمال ضرورة لا غنى عنه في تحقيق أهداف التربية والتكوين ومن هذه الأسباب<sup>1</sup>:

### 5-1-1/ الانفجار المعرفي :

تعيش البشرية الآن زمن صنع المعرفة بشكل متزايد وسريع حيث تطل علينا في كل يوم اختراعات واكتشافات وأبحاث جديدة في كافة المجالات المعرفية ولما كان الهدف من التربية في الأساس نقل المعرفة من الجيل الذي توصل إليها للجيل الذي بعده، أصبحت التربية تتسم بالاستمرارية، ولكي تحافظ على هذه الاستمرارية كان لا بد لها من استخدام الوسائل التكنولوجية .

### 5-1-2/ الانفجار السكاني :

<sup>1</sup> ينظر : عبد الجبار حسين الظفيري : الشامل في الوسائط المتعددة ، ص30-31-31 .

يعيش عالمنا اليوم مشكلة حادة وخطيرة تتمثل بزيادة عدد السكان وما يرافق هذه الزيادة من مشكلات اقتصادية واجتماعية وتربوية ولعل المشكلة التربوية من أهم تحديات العصر الراهن حيث تواجه التربية في كل مكان مشكلة زيادة عدد طالبي العلم والمعرفة لإدراك الأمم ما في المعرفة من فائدة ونفع ولعلمها بأن أرقى أنواع الاستثمار هو الاستثمار العلمي الذي يقود إلى الاستثمار البشري فأتاحت الفرصة للتعليم أمام كل المواطنين بغض النظر عن ظروفهم المادية والصحية والاجتماعية ليصبح واحدا من حقوق المواطنة التي تقاس بها حضارية الأمة مما دفع بتلك الأمم إلى فتح مدارس جديدة وتسخير الإمكانيات الطبيعية والمادية لكل مدرسة والإمكانيات البشرية والعلمية قدر الإمكان مما أوجها بالتالي إلى استخدام الوسائط التكنولوجية المبرمجة في التعليم لأجل تأمين فرص التعليم وإتاحته لأكبر عدد ممكن من طلابه.

### 3-1-5/ انخفاض الكفاءة التربوية :

فالتلاميذ ينسلون هارين من مدارسهم، والذين حاربوا أميتهم عادوا إلى أميتهم مرة أخرى، والذين ينتهون من مرحلة تعليمية لا يتأقلمون بسرعة مع المرحلة التي تليها، أما الذين أكتفوا بما حصلوه من معارف وخرجوا إلى الحياة العملية لم يجدوا فيما تعلموه ما يرتبط بحياتهم اليومية أو ما يعينهم على مواجهة صعوبات الحياة. كما أن تركيز المدرسين في تعليمهم على هدف تحصيل المعلومات وحفظها من أجل الامتحان فقط وإهمالهم المهارات العقلية والحركية والخلقية وتكوين القيم والمثل والتدريب على التفكير السليم كل هذه أمور فشلت كثير من المنظومات التربوية للأمم في تحقيقها، ولكي تراجع التربية أهدافها وتطور أساليبها لزيادة كفاءتها وعائدها وجب عليها استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التربوية لربط التربية بالحياة وإثارة دافعية التعلم لدى المتعلم وتكوين المهارات السليمة والتدريب على أنماط العقل النقدي التحليلي الابتكاري.

### 4-1-5/ الفروق الفردية بين المتعلمين :

قاد الانفجار السكاني واهتمام الأمم بالتعليم باعتباره أرقى أنواع الاستثمار الإنساني إلى اتساع القاعدة الطلابية وهذا قاد بدوره إلى عدم تجانس الفصول التعليمية فظهرت الفروق الفردية للمتعلمين داخل الفصل الدراسي الواحد فقد يتفوقون في العمر الزمني إلا أنهم يختلفون في العمر العقلي مما يؤدي بالنتيجة إلى اختلاف القدرات والاستعدادات والميول والرغبات وقد لا تكون مشكلة الفروق الفردية واضحة المعالم في المرحلة التعليمية الأولى إلا أن ظهورها يتوالى بروزاً منذ المرحلة المتوسطة ثم تشتد في المرحلة الثانوية لتكون في المرحلة الجامعية على أشدها وحتى تتجاوز النظم التربوية إشكالية الفروق الفردية البدن من اللجوء إلى استخدام الوسائط المتعددة لما توفره هذه الوسائل من مثيرات متعددة النوعية وعرضها لهذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة تتيح للمتعلم فرصة الاختيار المناسب منها الذي يتفق مع قابليته ورغباته وميوله.

### 5-1-5/ جودة طرق التعليم :

يساعد استعمال الوسائط المتعددة على تكوين مدركات ومفاهيم علمية سليمة مفيدة، فمهما كانت اللغة واضحة في توصيل المعلومة للمتعلم، يبقى أثرها محدوداً ومؤقتاً بالمقارنة مع أثر استخدام الوسائل التقنية التي تزيد القدرة على الاستيعاب والتذوق، وتعين على تكوين الاتجاهات والقيم، بما تقدمه لهم من إمكانية على دقة الملاحظة، والتمرين على إتباع أسلوب التفكير العلمي، للوصول إلى حل المشكلات، وترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم؛ كما أنها توفر لديه خبرات حقيقية تقرب واقعه إليه، مما يؤدي إلى زيادة خبرته، فتجعله أكثر استعداداً للتعلم والتكوين والتقويم الذاتيين؛ مما يضيف على التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي الضيق.

### 5-2/ معايير اختيار الوسائط الإلكترونية في التعليم :

يتم اختيار الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية وفق ضوابط و معايير أساسية يتوقف عليها الإدماج الناجح للوسائط المتعددة في العملية التعليمية، والتي يمكن إجمالها على النحو الآتي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> ينظر: عبد الجبار حسين الظفيري : الشامل في الوسائط المتعددة ، ص 33-34 .

### 5-2-1/ بالنظر إلى خصائص المتعلمين :

و ذلك من خلال مواءمتها للصفات الجسمية والمعرفية والانفعالية وارتباطها بخبرات التلاميذ ومكتسباتهم السابقة، ومناسبتها لقدراتهم العقلية والمعرفية.

### 5-2-2/ بالنظر إلى طبيعة المادة التعليمية :

إن عملية تحديد ووصف محتوى الدرس تسهم بشكل كبير في كيفية اختيار الوسيلة التعليمية الملائمة لذلك المحتوى.

### 5-2-3/ بالنظر إلى الهدف التعليمي :

فينبغي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسائط تعطي صورة صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطي صورة متكاملة عن الموضوع؛ و بالتالي ملائمة الوسيط المستخدم للهدف التعليمي المراد تحقيقه .

### خلاصة :

بعد ما أسلفنا ذكره في هذا المدخل نستخلص أن الوسائط الإلكترونية تجمع بين عناصر مختلفة كالنص و الصوت ... تدمج في أجهزة معالجة البيانات كالحاسوب بحيث تمكن المستخدم من تحقيق التواصل و التفاعل مع مجالات الحياة المختلفة خصوصا التعليم و هذا ما سنتطرق إليه فيما بعد .

## الفصل الأول

اللّوحة التفاعليّة في تعليم اللّغة

العربية

### تمهيد :

لقد ارتبط ظهور تكنولوجيا التعليم إضافة للتقدم العلمي بعدة أسباب منها الانفجار السكاني، وازدياد التوعية، وارتفاع أعداد الطلبة، والانخفاض المتوالي في كفاءة العملية التعليمية، والرغبة في تعزيز جودة نتائجها ، وساعدت تكنولوجيا التعليم على تحسين عملية التعليم ككل ، وحسنتها، وأفادتها، فزادت من خبرات الطالب، ووسعت خبرته التعليمية، وصوّرت الواقع في ذهنه، ووضحت مصطلحات ومناهج استصعب فهمها على الطلبة، و قد انتشرت الدراسة الإلكترونية في عصرنا الحالي بشكل كبير ، و تعددت صورها كالتعليم عن بعد ، الدراسة و الامتحان بواسطة الإنترنت ، .... الخ و مما لا شك فيه أن لغتنا العربية استفادت من هذه الثورة الإلكترونية من خلال حوسبتها في مجالات شتى أهمها التعليم؛ بحيث عمد مستخدمو الحاسوب العرب إلى استغلال قدرات الحاسوب في تعليم اللغة العربية من خلال كتابة وشرح الدروس بالصوت و الصورة و نشرها عبر المنصات و مواقع الإلكترونية، أو تسجيل الدروس و عرضها بوسائط متنوعة كأجهزة العرض التي تختلف في مكوناتها المادية و البرمجية ، و قد خصصنا هذا الفصل للتعرف على اللوحة التفاعلية و كيفية توظيفها لتعليم اللغة العربية .

### 1/ اللوحة التفاعلية كوسيلة تعليمية :

#### 1-1/ مفهوم اللوحة التفاعلية :

تُعرّف اللوحة التفاعلية بأنها نوع خاص من اللوحات، أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس، ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة، و لها عدة تسميات منها : السبورة البيضاء الإلكترونية ، السبورة التفاعلية، السبورة الذكية، شاشة اللمس التفاعلي ، السبورة الرقمية ... و غيرها، ويمكن تعريفها أيضا على أنها شاشة عرض (لوحة) إلكترونية حساسة بيضاء يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس، ويتم توصيلها بالحاسوب، وجهاز عارض البيانات data show حيث تتفاعل مع تطبيقات

## الفصل الأول : اللوحة التفاعلية في تعليم اللغة العربية

الحاسوب المختلفة المخزنة على الحاسوب، أو الموجودة على الإنترنت سواء بشكل مباشر أم بشكل غير مباشر<sup>1</sup>.

ويعرفها الزبون بأنها " أحد التقنيات التعليمية الحديثة المستخدمة في التدريس، و هو نوع خاص من اللوحات أو السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية ، التي يتم التعامل معها باللمس، و يتم استخدامها لعرض ما على شاشة الحاسوب، من تطبيقات متنوعة، و يستخدم في الصف الدراسي و في الاجتماعات و المؤتمرات و الندوات، وورش العمل، و في التواصل من خلال الانترنت و يسمح للمستخدم بعمليات الحفظ و التخزين و الطباعة و الإرسال " <sup>2</sup> .

و منه فإن اللوحة التفاعلية جهاز عرض إلكتروني قابل للكتابة باللمس أو القلم الإلكتروني يستعمل لعرض البيانات الموجودة على برامج الحاسوب، و يتطلب تشغيلها وصلها بالحاسوب و جهاز عرض البيانات data show .

### 1-2/ آلية عمل اللوح التفاعلي :

حتى يتم تشغيل اللوح التفاعلي واستخدامه فلا بد من توافر الأمور الآتية: جهاز حاسب آلي، وجهاز عرض البيانات Show Data موصل بالحاسوب، وسلك خاص للتوصيل بين اللوح التفاعلي وجهاز الحاسوب، وبرنامج اللوح التفاعلي يتم تحميله على جهاز الحاسوب. كما أن هناك بعض متطلبات التشغيل غير الأساسية، ولكن وجودها يدعم وظائف اللوح التفاعلي مثل الكاميرا، والنظام الصوتي والطباعة، ويتكون اللوح التفاعلي من سبورة بيضاء تفاعلية تشتمل على أربعة أقلام إلكترونية ، ومساحة إلكترونية يتم توصيلها بالكمبيوتر وبجهاز الملتيميديا بروجكتر، وفي حالة الرغبة في استخدام الفيديو التفاعلي يتم تركيب كاميرا مع الكمبيوتر على السبورة التفاعلية .

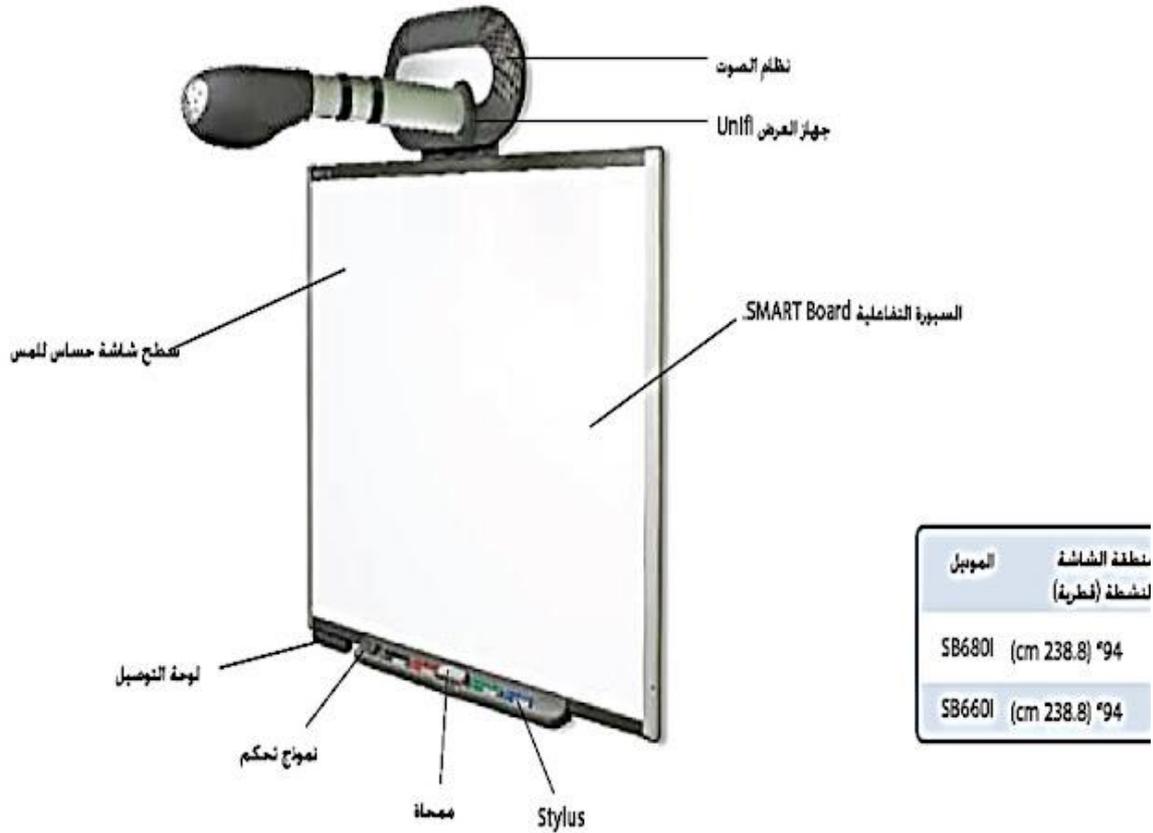
و أما الكتابة على سطح الجهاز فتكون باللمس أو بالقلم الإلكتروني؛ لأن اللوح مزود بمستشعرات خاصة باللمس حيث يقوم بإرسال تلك البيانات إلى برنامج خاص بالكمبيوتر ليحول النقاط التي

<sup>1</sup> ينظر : رفعت محمد ظافر : أثر استخدام اللوح التفاعلي على مستوى التحصيل الدراسي و الاتجاه نحو العلوم العامة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي ، مجلة وادي النيل للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية و التربوية ، د ع ، د ت ، جامعة القاهرة – فرع الخرطوم ، 307 .

<sup>2</sup> مأمون الزبون ، نرجس حمدي : درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأردنية للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفوي، دراسات العلوم التربوية، المجلد 41 ، ع 2 ، 2014 ، ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ، ص 05

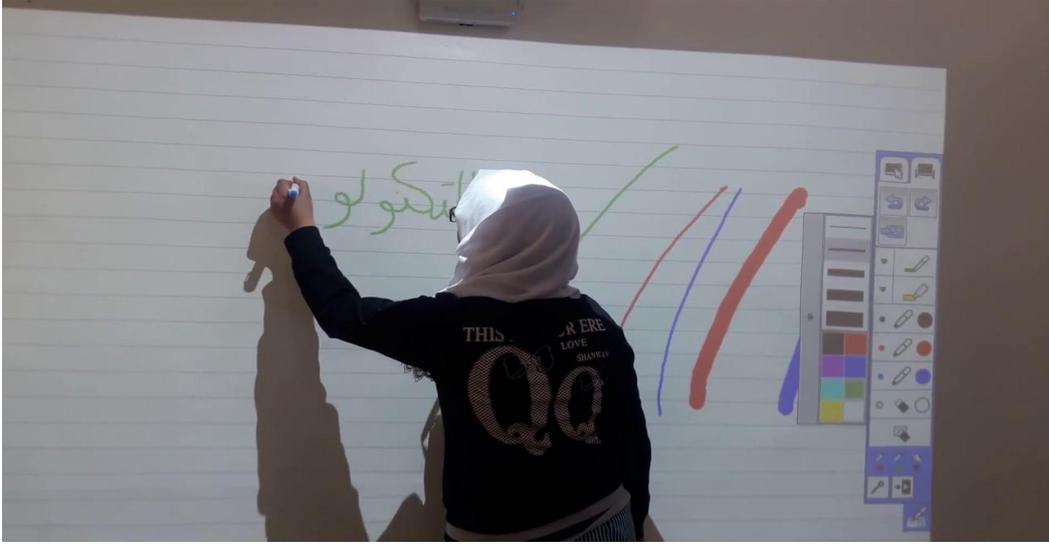
## الفصل الأول : اللوحة التفاعلية في تعليم اللغة العربية

تم لمسها إلى لون يعرض من خلال جهاز عرض البيانات، ومن ثم فالبيانات تتجه من السبورة البيضاء إلى الكمبيوتر، ومن الكمبيوتر إلى جهاز عرض البيانات لتعرض مرة أخرى على السبورة، والجهاز يسمح للمعلم بالتفاعل مع برامج الحاسوب كافة من خلال السبورة، فلتشغيل برنامج، أو تحريك عنصر، أو رسم في أحد برامج الرسم يكفي أن يستخدم المعلم يده عوضاً عن مؤشر الفأرة لينقر على العناصر التي يرغب بالتعامل معها، وبالتالي فالمعلم لا ينتقل من السبورة إلى الجهاز فقط بل يستخدم السبورة كوسيلة لإدخال البيانات إلى الجهاز، إلى جانب وظيفتها في عرض محتوى الكمبيوتر<sup>1</sup>.



### الصورة 1 : مكونات اللوحة التفاعلية

<sup>1</sup> ينظر : دلال مصطفى عبد الله هوش : دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية و اتجاهات طلبة و معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الجامعة بالأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح و التعلم الالكتروني، المجلد 6 ، ع 12 ، 2018 ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، ص 96 .



### الصورة 2 : الكتابة على اللوح التفاعلي

#### 1-3/ الخصائص التعليمية للوح التفاعلي :

يعد التعليم باستخدام اللوح التفاعلي ثورة في أساليب عرض المحتوى التعليمي، و هو من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة للتدريس، فهو نوع من السبورات الحساسة التي تتمتع بمزايا خاصة على عكس السبورات التقليدية؛ حيث أنها تتيح للمعلم فرصة تسجيل الدروس و حفظها و إعادة عرضها عند الحاجة، كما تمكنه من طبع كل ما تم شرحه مما يزيد من نسبة التركيز لدى التلاميذ؛ فبدلاً من اهتمامهم بتدوين الدرس و الملاحظات ينصب جل تركيزهم و اهتمامهم بشرح المعلم، فاللوح التفاعلي يسهم في جذب انتباههم مما يصل بنا إلى إدراك الهدف التعليمي بأقل جهد و وقت ممكنين.<sup>1</sup>

و من جهة أخرى فإن للوح التفاعلي دور في توسيع مدارك الطلاب من خلال فسح المجال لهم للتعبير عن أفكارهم و تبادل المعارف و الآراء و كذلك المشاركة الفعالة في تحصيل المحتوى

<sup>1</sup> ينظر: رفعت محمد ظافر : أثر استخدام اللوح التفاعلي على مستوى التحصيل الدراسي و الاتجاه نحو العلوم العامة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي ، ص 310 .

التعليمي؛ بحيث يكون المتعلم عنصراً فاعلاً في الدرس و ليس متلقياً سلبياً، و هذا يؤدي بطبيعة الحال إلى ارتفاع معدل الذكاء و تنمية مهارة التفكير و الإدراك.

### 2/ استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية :

إن استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية يمكن أن يكون فعالاً للغاية في تعزيز عملية التعلم وجعلها أكثر تفاعلاً و متعة. و يمكن جمع بعض استخدامات اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية فيما يلي<sup>1</sup>:

#### 2-1/ تعليم الحروف و الأصوات :

فاستخدام اللوح التفاعلي لعرض الحروف العربية بأشكالها المختلفة مع صور توضيحية و أصوات تفاعلية تساعد المتعلمين على التعرف على الحروف، و كذلك تقديم أنشطة تفاعلية تمكن المتعلمين من الاستماع إلى النطق الصحيح للحروف و الكلمات، و مقارنتها بنطقهم الخاص .

#### 2-2/ تنمية مهارة الاستماع و التحدث :

و ذلك من خلال :

أنشطة التحدث التفاعلية: استخدام الأنشطة التفاعلية لتحفيز المتعلمين على التحدث باللغة العربية، مثل: الحوار التفاعلي، و لعب الأدوار.

التدريبات الاستماعية: تقديم تمارين استماع تفاعلية حيث يستمع المتعلمين إلى نصوص مسموعة ثم يجيبون على أسئلة تفاعلية تتعلق بالنص .

#### 2-3/ تنمية مهارة الاستيعاب و القراءة :

<sup>1</sup> ينظر : فاطمة السعدي : دور الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية ، إشراف : ديدوح عمر ، مجلة التعليمية ، المجلد 5 ، ع 14 ماي 2018 ، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان - الجزائر ، ص 510 ، 511 ، 512 .

و يكون هذاب :

النصوص التفاعلية : فيتم عرض نصوص قرائية تفاعلية على اللوح بحيث يمكن للمتعلمين التفاعل مع النصوص من خلال تسليط الضوء على الكلمات المهمة، وطرح الأسئلة، والإجابة عليها .

القراءة الجهرية : أي استخدام اللوح التفاعلي لتقديم النصوص للقراءة الجهرية، مما يساعد المتعلمين على تحسين مهارات القراءة والنطق.

### 2-4/ تنمية مهارة الكتابة :

و ذلك استخدام اللوح التفاعلي لتقديم تمارين كتابة تفاعلية حيث يمكن للمتعلمين كتابة الكلمات والجمل وتصحيح أخطائهم فوراً، وكذلك التدريب على الإملاء من خلال تقديم أنشطة إملائية تفاعلية ؛ حيث يملي المعلم الكلمات والجمل والمتعلمين يكتبونها على اللوح.

### 2-5/ بناء المفردات :

يمكنّ اللوح التفاعلي من استخدام الألعاب التفاعلية لتعليم المفردات الجديدة، مثل : مطابقة الكلمات مع الصور أو ألعاب البحث عن الكلمة..... كما يمكنّ من إنشاء بطاقات تفاعلية تحتوي على صور وكلمات لمساعدة المتعلمين في حفظ المفردات الجديدة .

### 2-6/ قواعد النحو والصرف :

من خلال شرح قواعد النحو والصرف باستخدام عروض تقديمية تفاعلية تتضمن أمثلة وتمارين تفاعلية، وتصميم تمارين تفاعلية تساعد الطلاب على تطبيق قواعد النحو والصرف في سياقات مختلفة؛ بحيث تتيح للمعلم إجراء اختبارات قصيرة والحصول على نتائج فورية سريعة تساعد في تقييم فهم المتعلمين.

### 3/ تقييم استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية :

## الفصل الأول : اللوحة التفاعلية في تعليم اللغة العربية

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية بات أمراً ضرورياً في مدارسنا في ظل تراجع فعالية طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على أساليب التلقين والتحفيز واعتبار المعلم هو المصدر الأساسي و الرئيس للحصول على المعرفة وما نشهده في عصرنا الحالي من انفجار معرفي وتضخم المادة التعليمية فإن مهمة التعليم لم تعد تتمحور حول تحصيل المادة التعليمية في المقام الأول، بل تنمية مهارات الحصول عليها وتوظيفها في توليد معارف جديدة . فقد أصبح لا بد من تطوير المتعلم، وتأهيله لمتطلبات عصره وتحدياته بالتفكير والإبداع مع إتقان ثقافة الحاسوب ببرامجه العربية و تمكين المتعلم من لغته العربية في مهاراتها الأساسية، و أساليبها الوظيفية، بما يخدم مجتمع المعلوماتية الجديد.

### 3-1/ إيجابيات استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية :

و يمكن جمعها فيما يلي<sup>1</sup> :

- يساعد استخدام اللوحة التفاعلية في تدريس اللغة العربية خاصة في المرحلة الابتدائية على تطوير مهارة الاستماع و القراءة ؛ بحيث تكون قدرة المتعلم على استيعاب الأصوات و مخارج الحروف عالية، فكلما زاد إصغاؤه زادت قدرته على التمييز بين الأصوات و كذلك ربط الصوت بصورته أو رسمه الحرفي، ذلك أن حاستي السمع و البصر تكون فاعلة بشكل إيجابي في تحديد النبرة و حفظ شكل الكلمات ثم ربط الرسم بالصوت والتعرف على طبيعتها (اسم، فعل، حرف) ثم ممارسته بشكل صحيح من خلال قراءة النص عدة مرات من الشاشة ثم إظهار الأسئلة و إخفاء النص، فيعتمد المتعلم على التذكر و الحفظ لإعادة صياغة الكلمات و الجمل التي شاهدها و سمعها مسبقاً.
- عرض الدرس في شكل الفيديوهات خاصة في المحفوظات و التربية الإسلامية و اعتمادها كوسيلة بصرية تعليمية تسهل على المتعلم الحفظ؛ فالمؤثرات الصوتية خصوصاً

<sup>1</sup> ينظر : رفعت محمد ظافر : أثر استخدام اللوح التفاعلي على مستوى التحصيل الدراسي و الاتجاه نحو العلوم العامة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي ، ص 309-310 .

## الفصل الأول : اللوحة التفاعلية في تعليم اللغة العربية

الموسيقى تحفزه على حفظ الكلمات من خلال تكرارها عدة مرات دون عناء، كذلك الأمر بالنسبة للقرآن الكريم؛ فعندما يقوم المعلم بعرض السور القرآنية المبرجة في المقرر الدراسي على اللوح التفاعلي في شكل فيديو، فإن ذلك يساعد المتعلم على إتقان أحكام التجويد و تلاوة القرآن تلاوةً صحيحة بصورة آلية.

- يسهل استخدام اللوح التفاعلي على المعلم إلقاء الدروس و شرحها خاصة التي تتفرع لجزئيات كثيرة و التي يصعب إيصالها للمتعلم بالكلمات؛ فيكون عرض الصور و الفيديوهات اختصارا لما قد يطول شرحه، و بالتالي توفر له الجهد و الوقت ، فالدروس التي تحتاج إلى حصتين أو ثلاثة يصبح من الممكن إنهاؤها في حصة واحدة مع استيعاب المتعلم لتلك للمعلومات التي تم عرضها.
- عند استعمال اللوح التفاعلي يساعد على خلق بيئة تفاعلية بين أقطاب العملية التعليمية؛ حيث يوفر فرصة للمشاركة في الأنشطة الصفية لأكثر عدد من التلاميذ كما يتيح لهم مجالا للاستفسار عما يُشكل عليهم من خلال طرح الأسئلة، و بالتالي تعزز لديهم روح المشاركة و التفاعل مع اللوح في مختلف الأنشطة، و هذا يؤدي إلى تحفيز تفاعلهم واهتمامهم بالمادة الدراسية.
- يزيد استخدام اللوحة التفاعلية من تركيز المتعلمين و جذب انتباههم نحو الدرس؛ فالهدوء الذي يعم الصف أثناء عرض الدرس يزيد بالضرورة من استيعابهم لمختلف جوانب الدرس أو جلها.
- تمكن من تخصيص الدروس لتناسب الفروقات الفردية للمتعلمين؛ حيث يمكن للمعلم توفير مواد تعليمية تفاعلية تتناسب مع مستويات الطلاب المختلفة.
- يمكن استخدام اللوح التفاعلي من تسهيل العمل الجماعي والمشاريع التعاونية بين المتعلمين، حيث يملكهم العمل معًا على حل المشكلات والتفاعل مع المحتوى بشكل جماعي.

- يمكن استخدام اللوح التفاعلي لعرض الدروس والمعلومات بشكل تفاعلي، مما يسهل على الطلاب فهم واستيعاب المادة؛ من خلال إدراج مقاطع الفيديو، والصور، والرسوم التوضيحية، والرسومات التفاعلية في الدروس، مما يساعد على تقديم المعلومات بشكل متنوع ومثير.

### 3-2/ سلبيات استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية :

كما أن لاستخدام اللوح التفاعلي في التعليم عيوب هي <sup>1</sup>:

- مما يؤخذ على استخدام اللوح التفاعلي هو أنه معرض بشكل كبير للتعطّل أو التلف كتعطّل مستشعرات اللمس ... الخ؛ فهو مثل أي جهاز إلكتروني يتعرض للأعطال التقنية أو مشاكل في البرمجيات مما يتطلب تحديثات دورية للبرامج لضمان الأداء الجيد والأمان، كما يستلزم متابعة مستمرة لصيانتها وكذا وجود أخصائي تقني لفحصها بصفة دورية، إضافة إلى أنها تحتاج إلى الكهرباء لتشغيلها، فتعطل الجهاز أو انقطاع الكهرباء يؤدي إلى عرقلة سيران الدروس خاصة إذا كان المعلم يعتمد عليها بشكل كبير.
- يحتاج استعمال اللوحة التفاعلية إلى أن يكون المعلم مدرباً على استخدام الحاسوب و استخدام البرمجيات أو التقنيات المستخدمة في السبورة التفاعلية ؛ فاستخدامها يوجب على المعلم امتلاك المهارة اللازمة لتوظيفها وأغلبهم يجد صعوبة في تعلم كيفية استخدام اللوحات التفاعلية بكفاءة، وبالتالي فإن هذا يتطلب وقتاً وجهداً لتدريبهم.
- يمكن أن يؤدي استخدام اللوحة التفاعلية كوسيلة تعليمية في الفصول الدراسية إلى تشتت انتباه المتعلمين؛ بحيث يتكون لديهم إدمان على تلقي المحتوى التعليمي بواسطتها

<sup>1</sup> ينظر: دلال مصطفى عبد الله هاش : دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية و اتجاهات طلبة و معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الجامعة بالأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح و التعلم الإلكتروني ، ص 96 .

## الفصل الأول : اللوحة التفاعلية في تعليم اللغة العربية

---

فيتمادون على هذه التكنولوجيا كليا مما يلغي دور المعلم الإيجابي داخل الصف بمرور الوقت.

### خلاصة :

بانتهاء عناصر هذا الفصل نستنتج أن اللوح التفاعلي هو جهاز الإلكتروني استخدم كأداة تعليمية حديثة في الفصول الدراسية لتحسين عملية تعليم اللغة العربية. يتميز اللوح التفاعلي بقدرته على تحويل التعليم التقليدي إلى تعليم تفاعلي متعدد الوسائط، مما يسهم في تعزيز تجربة تعلم اللغة العربية وجعلها أكثر فعالية وجاذبية، من خلال استخدامه بطرق مبتكرة وتفاعلية وتحقيق نتائج أفضل للمتعلمين والمعلمين على حد سواء.

## الفصل الثاني

اللّوحة الإلكترونية في تعليم اللغة

العربية

### تمهيد:

إن اختراع أي وسيلة إلكترونية كان لأجل تحقيق أهداف و تقديم خدمات تساهم في تطوير و تسهيل عملية التواصل و هذا ما شهدته العالم عند اختراع اللوح الإلكتروني، فبعدها غزت التكنولوجيا و الرقمنة مجالات الحياة ها هي تقتحم مجال التعليم وهذا باستخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية .

إن استخدام اللوح الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية يعد من الوسائل الحديثة التي تعزز من فعالية التدريس و تزيد من تفاعل المتعلمين ، كما يتيح اللوح الإلكتروني إمكانية عرض المواد التعليمية بطريقة تفاعلية، مما يوضح المفاهيم اللغوية بشكل مبسط و سهل وسريع، يمكن من خلاله استخدام الوسائط المتعددة مثل عرض الصور و الفيديوهات و الرسومات التوضيحية، هذا ما يجعل عملية التعلم أكثر متعة و جاذبية، علاوة على ذلك، يوفر اللوح الإلكتروني أدوات التفاعل المباشر، مثل إمكانية الكتابة و الرسم و المشاركة الفورية من قبل المتعلم ، كذلك يشجع على المشاركة الفعالة و يعزز استيعاب المتعلم للمواد الدراسية .

تعتبر هذه التقنية نقلة نوعية في أساليب التعليم التقليدية، حيث تساهم في تطوير مهارات التعلم عند المتعلمين وتحفيزهم على التعلم المستمر.

### 1 - اللوح الإلكتروني كوسيلة تعليمية :

#### 1-1 نشأة اللوح الإلكتروني:

لقد نشأ اللوح الإلكتروني في سياق محاولات تطوير الكمبيوتر لتتعرف شاشته على الكتابة اليدوية دون استخدام الفأرة أو لوحة المفاتيح، " و تعود بوادر ذلك إلى عام 1987 م، حيث تمكنت الشركة الأمريكية (linuswrite / top linustechnologie ) من صناعة أول حاسوب محمول بشاشة تعمل باللمس، مع قلم إلكتروني ومن دون لوحة مفاتيح وذلك بفضل برنامج

## الفصل الثاني : اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

معلوماتي يسمح بتحويل الكتابة اليدوية إلى أرقام بسرعة خمسة أرقام في الثانية، ثم تطور أداء الحاسوب الرقمي سريعا ليتعرف على الكتابة اليدوية و يتم تسويق نماذج منه منذ سنة 1989 م لمؤسسات الأمن و الجيش ثم لعامة الشعب في أمريكا ثم في أوروبا فبقية العالم.<sup>1</sup>

"كان أول هذه النماذج (grid pad) من إنتاج شركة (Samsung) وفي مارس 1993 قدمت شركة (pen pad Amstrad) أول نموذج لها تبعتها شركة (apple) في أوت 1993 (apple Newton)، ولم يتخذ الجهاز اسم الكمبيوتر اللّوحي (tablet pc)، إلا في مطلع الألفية الجديدة بعد تسويق شركة (Microsoft) عام 2001 نموذجا الذي يتوافق مع نظام التشغيل (windows) والذي أطلقت عليه اسم (pc edition tablet)، وفي عام 2007 م أنتجت شركة (apple) أول لوح رقمي (iphone) حساس للمسّات أصابع مستخدميه، و الذي يعتبر سلف اللوح الشهير (ipad) الذي تم تسويقه منذ مطلع 2010 م، كما طورت عدة شركات نماذجها الخاصة وكلها تتوافق مع نظام التشغيل (windows)، وتلقت رواجاً كبيراً مما يجعلها تهدد المستقبل التسويقي للحاسوب المحمول.<sup>2</sup>

مع مرور الزمن وتطور التكنولوجيا بدأ اللوح الإلكتروني يتطور ليصبح أقل حجماً و وزناً وأسهل استخداماً، وفي الآونة الأخيرة، أصبح اللوح الإلكتروني جزءاً أساسياً في حياة الإنسان، في العملي و الترفيه و كذلك التعليم .

يعتبر اللوح الإلكتروني وسيلة بديلة ومريحة مقارنة بالعملية الورقية التقليدية، حيث يمكن استخدامه للقراءة، الكتابة، التصوير، التسوق الإلكتروني والعديد من الاستخدامات الأخرى. باختصار نشأة اللوح الإلكتروني تعكس تطور التكنولوجيا وهذا لتلبية حاجيات العالم واعتماده عليه في شتى مجالات الحياة.

<sup>1</sup>شمس الدين بيده ، معاذ شكاردة: استخدام اللوحة الإلكترونية و أثره في التحصيل الدراسي لدى المتدربون دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل -الطاهر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال ، إشراف الأستاذة حورية بولعودات، تخصص سمعي بصري ، قسم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2018 ، ص 36

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، ص 37

## 2-1/ مفهوم اللوحة الإلكترونية :

لم يرد تعريف اللوحة الإلكترونية في المصادر و المراجع لكن كونها تتطور بتطور التكنولوجيا ، فلقد ورد هذا المصطلح في العديد من المجالات و المقالات .

إن الأجهزة اللوحية هي " الحالة الوسطية ما بين الكمبيوتر المحمول و الهاتف الخليوي فهي تأتي كحل وسطي بينهما، فكثير منا لم يشبعه حجم شاشة الخليوي ليتمتع بالتصفح أو مشاهدة الأفلام، ويجد الآخر أن الكمبيوتر المحمول كبير جدا عند نقله من مكان لآخر أو ثقيل نوعا ما، وهنا نشأت الأجهزة اللوحية لتكون حالة وسط بينهما."<sup>1</sup>

اللوحة الإلكترونية هو " تطور للكمبيوتر المحمول و أهم فرق بينهما هو أن اللوحة الإلكترونية يوفر خاصية الكتابة على الشاشة بقلم خاص به أو بالإصبع في بعض الموديلات ، وهذا النوع يمكنك من العمل في أماكن أكثر و أساليب جديدة ، يمكن القول بأنه فعال و متنقل و متعدد الاستخدامات و يقدم الأداء الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمول الحالية ."<sup>2</sup>

و الجهاز اللوحي هو" تطور الحاسب المحمول و هو نوع من أنواع الحواسيب الدفترية التي تتضمن شاشة لمس و التي تمكن المستخدم من استعمال الحاسب بقلم رقمي أو بإصبعه بدلا من استخدام الفأرة و لوحة المفاتيح، ويمكن القول عن الأجهزة اللوحية أنها الحالة الوسطية بين الحواسيب المحمولة و الهواتف الذكية، فهي تأتي كحل بينهما و تجمع بين مميزاتهما ."<sup>3</sup>

ويعرف اللوحة الإلكترونية انه " حاسوب محمول صغير أكبر من الهاتف المحمول حجما، يعمل بواحد من عدة تقنيات تسمح باللمس على الشاشة و تسمح بعض الشاشات باستخدام قلم

1 فيصل غازي النعيمي ، الأجهزة اللوحية و دورها في تنمية اللغة العربية ، قسم أصول الدين ، كلية الإمام الأعظم الجامعة ، بغداد ، 2014 ، ص 03.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 03.

<sup>3</sup> ماجد بن محمد طوهرى ، ماجد بن غرم الله الزهواني: متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي ، المجلة التربوية ، ع 76 ، 2020 ، المملكة العربية السعودية ، ص 1710.

## الفصل الثاني : اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

رقمي ، إلا أن البعض الآخر و أشهرها الآي باد تسمح باللمس المتعدد و يأتي ذلك بدلا عن الفلوة و لوحة المفاتيح التقليدية في الحواسيب.<sup>1</sup>

فاللوح الإلكتروني هو جهاز محمول يتميز بشاشة تعمل باللمس، يجمع بين خصائص الحاسوب و الهاتف الذكي، يتم استخدامه في مجالات عديدة منها التعليم، حيث يستعمل للوصول إلى الكتب الإلكترونية، التطبيقات التعليمية، المحتوى التفاعلي. كما يستخدم في الأعمال لإدارة المهام والمشاريع . وفي الترفيه لتشغيل الألعاب و مشاهدة الفيديوهات. بفضل تصميمه المحمول و خفة وزنه ، يمكن حمل اللوح الإلكتروني بسهولة و استخدامه في أي مكان، كما يمكن اتصاله بالانترنت عبر شبكات الواي فاي أو البيانات الخلوية، مما يتيح للمستخدمين الوصول إلى المعلومات و التطبيقات عبر الانترنت بسهولة، كما يمكن توصيله بأجهزة أخرى مثل الطابعات و أجهزة العرض لزيادة كفاءته و استخداماته .

في المجمل، يعتبر اللوح الإلكتروني أداة متعددة الاستخدامات تجمع بين القوة و المرونة، مما يجعله مناسباً لمجموعة واسعة من التطبيقات في الحياة اليومية و المهنية.

### 3 - 1 / التعليم باستخدام اللوح الإلكتروني :

من بين الوظائف التي يمكن للجهاز اللوحي إنجازها هو استخدامه كوسيط إلكتروني في العملية التعليمية، يحل محل الدفاتر والكتب المدرسية و الحقائب المحمولة .

كما بدأت تظهر مؤخرا نتائج دراسات جادة و محكمة قام بإنجازها خبراء في تطوير الأساليب و المناهج التربوية و التعليمية، اتفقت جميعا على أن تأمين جهاز لوحي لكل تلميذ يمكن أن يمثل عصرا جديدا ينتهي فيه استخدام المواد الورقية في المهمات التعليمية. وفي هذه الحالة لن تكون

<sup>1</sup> سمير رفعت سمير منصور : تصميم قواعد بيانات الجيل الثاني للأجهزة اللوحية لتنمية مهارة الاختبارات لدى طلاب الدبلوم المهني بكلية التربية جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، د ع ، 2019 ، مصر ، ص 61.

هناك حاجة لطباعة الكتب وصناعة الدفاتر و الأقلام وحتى المحافظ المدرسية لأن الجهاز يختصرها جميعا.

و التعليم باستخدام الأجهزة اللوحية هو مصطلح لغوي يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعليم.<sup>1</sup> كما يقصد به استخدام الأجهزة المحمولة في عمليتي التعليم والتعلم من خلال ما توفره تلك الأجهزة من خدمات مثل خدمة الرسائل القصيرة، وخدمة الوسائط المتعددة، وخدمة الويب و خدمة البلوتوث<sup>2</sup>، وإنه موضوع لكل المعلمين والمتعلمين فيربطه مع جهاز عرض الفيديو، يمكن أن يسمح بالعرض المباشر لمحتويات الشاشة لمجموع الصف، كما يمكن للمعلم في نهاية الحصة تسجيل كل ما تم القيام به على اللوح.<sup>3</sup>

و تعد الألواح الإلكترونية من أهم الابتكارات التكنولوجية في مجال التعليم، حيث أحدثت ثورة في أساليب التعليم التقليدية. تتيح هذه الألواح للمعلمين تقديم محتوى تعليمي تفاعلي وشامل، مما يعزز من تفاعل المتعلمين وانخراطهم في العملية التعليمية. فهي توفر إمكانية عرض مقاطع الفيديو و الصور و الرسوم البيانية و العروض التقديمية، مما يجعل الدروس أكثر تنوعا و إثارة للاهتمام. كما يمكن للمعلمين إعداد الدروس مسبقا و حفظها على اللوح الإلكتروني.

يمثل التعليم باستخدام اللوح الإلكتروني نقلة نوعية في أساليب التدريس، حيث يعزز من تفاعل المتعلمين و يضيف على المحتوى التعليمي عنصر التنوع و الجاذبية، وبعرض النظر عن التحديات التي تواجه هذا النوع من التعليم إلا أن الفوائد التي يقدمها تجعله أداة قيمة في تحسين جودة التعليم و توفير بيئة تعليمية شاملة و تفاعلية.

## 2 - تقييم استعمال اللوح الإلكتروني في تعليمية اللغة العربية :

<sup>1</sup> هيا محمد مسعد العطوي : الأجهزة اللوحية و أثرها على التحصيل الأكاديمي ، شبكة الألوكة ، تاريخ النشر: 25 /01/ 2018 ، تاريخ الزيارة : 2024/05/10 .ص 14.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ،ص 15.

<sup>3</sup> فضيل دليو: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة - بعض تطبيقاتها التقنية - ، دار هومة للنشر و التوزيع ، د ط ، 2014 ، الجزائر ، ص 282.

2 - 1 / إيجابيات استعمال اللوح الإلكتروني في تعليم اللغة العربية :

إن استخدام اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية يحقق جملة من المزايا تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

- تقلل من وقت إعداد الدروس.
  - سهولة حملها لوزنها الخفيف على المتعلمين.
  - التوفير في استخدام الأوراق والأقلام والوقت والجهد.
  - تعزيز مهارتي القراءة والكتابة.
  - تسهيل عملية عرض المحتوى التعليمي.
  - التحسين من عملية التخطيط لدى المعلمين في وضع مخطط سير المحتويات التعليمية و إدارتها.
  - توفير بيئة ديناميكية جذابة أثناء الدرس.
  - تعزيز فهم واستيعاب المعلومات لدى المعلمين.
  - تحفيز المتعلمين وتقديم المحتوى التعليمي بشكل تفاعلي.
  - زيادة نشاط المتعلمين وتشجيع روح المشاركة والتقليل من الشعور بالملل في القسم.
- على الرغم من حداثة اللوح الإلكتروني ، وحداثة التجارب التعليمية، إلا أننا نلمس جانب إيجابي لاستخدام اللوح الإلكتروني في العملية التعليمية حيث ساهمت هذه الأجهزة في إضفاء طابع الديناميكية التفاعلية على عملية التعليمية بحيث يزيد استخدام الألواح الإلكترونية من نشاط المتعلمين داخل الفصل، كما تقوم هذه الأجهزة بتعزيز مهارتي القراءة و الكتابة وهذا ما نجده في نشاط القراءة؛ فيشعر المتعلم بالحماس لقراءة المحتوى التعليمي بواسطة اللوح الإلكتروني ، و قد قلل اللوح الإلكتروني أعباء حمل المحافظ الثقيلة المملوءة بالكتب فهذا الجهاز مزود بأيقونة مكتبي الرقمية تحوي جميع الكتب المدرسية لجميع المواد وهذا حسب السنة الدراسية؛ أي أن اللوح

<sup>1</sup> ينظر : فيصل غازي النعيمي : الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية ، ص 08.

## الفصل الثاني : اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

الإلكتروني عبارة عن كتاب رقمي، كما يمكن اللوح الإلكتروني من تجسيد المحتوى التعليمي بشكل مرئي ومتحرك وهذا باستخدام صور وفيديوهات وعروض تقديمية مما يزيد من تفاعل المتعلمين مع المحتوى التعليمي والتخلص من الملل داخل الصف و تحفيزهم للتعلم .

إذا فاستخدام اللوح الإلكتروني يساهم في تعزيز تجربة التعلم الشاملة و تحفيز المتعلمين على تحقيق أقصى استفادة من المحتويات التعليمية و زيادة نسبة التحصيل الدراسي.

### 2 - 2 / سلبيات استعمال اللوح الإلكتروني في تعليم اللغة العربية :

كما أن للوح الإلكتروني جملة من السلبيات يمكن ذكرها فيما يلي:<sup>1</sup>

- إن الاستخدام المستمر و المتكرر للوح الإلكتروني له مخاطر صحية على بصر المتعلم.
- ضرورة شحن الألواح الإلكترونية بشكل مستمر، حيث استطاعة البطاريات ضئيلة.
- كثرة استخدام اللوح الإلكتروني و الاعتماد عليه في انجاز العديد من الأنشطة بصورة يومية يجعل المتعلمين يدمنون استخدامه على نحو مبالغ فيه.
- صعوبة نقل المواد والملفات كبيرة الحجم نظرا لمحدودية سعة التخزين.
- صغر حجم شاشات العرض الخاصة بالألواح الإلكترونية تعيق عملية عرض المحتوى بشكل واضح ومفهوم.
- إمكانية ربط الألواح الإلكترونية بالإنترنت و تحميل ألعاب إلكترونية وبالتالي سهو وخروج المتعلم عن محتوى الدرس داخل الفصل.
- شاشة الألواح الإلكترونية حساسة جدا والمتعلم بطبعه حركي هذا يؤدي إلى الخروج عن المحتوى التعليمي بمجرد لمس الشاشة.

<sup>1</sup> ينظر : فيصل غازي النعيمي: الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية ، ص 12.

## الفصل الثاني : اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

-قلة وعي بعض أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم هذه الأجهزة في خدمة عمليتي التعليم و التعلم، واعتقادهم أن الدعوة إلى ذلك هي نوع من الهوس بالتكنولوجيا، أو أنها طريقة جديدة و مبتكرة تهدف إلى ترويج التكنولوجيا.<sup>1</sup>

فعلى الرغم من الفوائد العديدة لاستخدام اللوح الإلكتروني في العملية التعليمية، إلا أن هناك بعض السلبيات التي يجب مراعاتها. من أبرز هذه السلبيات، اعتماد المتعلمين بشكل كبير على التكنولوجيا قد يقلل من مهاراتهم في الكتابة اليدوية و التفكير النقدي . بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يؤدي الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية إلى مشكلات صحية مثل إجهاد العين و الصداع وضعف النظر. كما أن هناك مخاوف تتعلق بالتشتت؛ حيث يمكن للمتعلمين أن ينصرفوا عن الدرس بسهولة ويضيعوا وقتهم في استخدام التطبيقات أو تصفح الانترنت لأغراض غير تعليمية، علاوة على ذلك، يحتاج التعليم باللوحة الإلكترونية بنية تحتية قوية وتكلفة مادية عالية، مما قد يشكل عبئا على المؤسسات التعليمية ذات الموارد المحدودة وأيضا قد يواجه المعلم و المتعلم صعوبة في التكيف مع هذه التكنولوجيا الحديثة مما قد يؤثر سلبا على فعالية العملية التعليمية . بالإضافة إلى ما سبق، يمكن أن يؤدي استخدام اللوح الإلكتروني إلى تفاقم الفجوة الرقمية بين المتعلمين، حيث أن المتعلمين الذين لا يملكون نفس المستوى من الوصول إلى التكنولوجيا في منازلهم قد يجدون صعوبة في مواكبة زملائهم. كما أن هناك قلق كبير من أن الاعتماد الكبير على التكنولوجيا قد يضعف من قدرة المتعلمين على تطوير المهارات الاجتماعية و التواصل وجها لوجه، حيث يمكن أن يقلل التفاعل البشري المباشر في الفصول الدراسية التقليدية .

من جهة أخرى يمكن أن يتعرض اللوح الإلكتروني لمشكلات تقنية مثل الأعطال أو فقدان البيانات، مما قد يؤدي إلى تعطيل الدروس والتأثير سلبا على استمرارية العملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب استخدام هذه الأجهزة تدريبا مستمرا للمعلمين على كيفية استخدامها بفعالية، وهذا قد يستغرق وقتا وجهدا إضافيا يمكن توجيهه نحو جوانب تعليمية أخرى.

<sup>1</sup>ينظر : فيصل غازي النعيمي:الأجهزة اللوحية ودورها في تنمية اللغة العربية ، ص 12.

ولا يمكن إغفال أن الاستخدام المستمر للوحة الإلكترونية قد يزيد من مخاطر التعرض للمحتوى غير المناسب أو الضار عبر الانترنت. مما يستدعي مراقبة دائمة ومستمرة وإجراءات أمنية قوية لحماية المتعلمين. في المجمل، على الرغم من إيجابيات استخدام اللوحة الإلكترونية كوسيط في العملية التعليمية، إلا انه من الضروري مراعاة سلبياته أيضا والعمل على التقليل من تأثيرها لضمان الفائدة القصوى من هذه التكنولوجيا.

### 2-3/متطلبات التعليم باللوحة الإلكترونية :

استخدام اللوحة الإلكترونية في العملية التعليمية يحتاج أساسيات لا بد أن تتوفر لضمان فعاليته و تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ، فيما يلي بعض المتطلبات :

1-مساهمة المختصين التربويين و المعلمين في الإعداد والتجهيز للتعليم الإلكتروني، وتوفير وسك اجتماعي متقبل للتعليم باللوحة الإلكترونية ومشجع عليه، و وجود دعم إداري و مالي لتسهيل تطبيقه،وتهيئة البنية التحتية المناسبة من وسائل تكنولوجية، وتمديدات فنية تساعد على التواصل بين أطراف العملية التعليمية ووجود برامج تدريب و تأهيل للمعلمين و المتعلمين و الإداريين لتوظيف التكنولوجيا و الاستفادة منها بالحد الأقصى، و توفير مستلزمات الدعم الفني و الصيانة<sup>1</sup>.

2-تلبية حاجات المتعلمين، والجمع بين التعليم التقليدي و الإلكتروني ومراعاة طبيعة المحتوى التعليمي وتحويله إلى محتوى رقمي، واستخدام إستراتيجية تعليم تناسب المتعلمين<sup>2</sup>.

3-ومن أهم المتطلبات المعنوية توعية وزارة التعليم للإدارات التعليمية بأهمية استخدام اللوحة الإلكترونية في التعليم كذلك توعية المعلمين و أولياء المتعلمين بفوائد استخدام هذا الجهاز و

<sup>1</sup>فواز فارس التميمي ، نبيل جبرين الجندي : متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية في فلسطين من وجه نظر المعلمين ، مجلة كلية التربية ، د ع ، د ت ، جامعة واسط ، ص501.

<sup>2</sup>فواز فارس التميمي ، نبيل جبرين الجندي : متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية في فلسطين من وجه نظر المعلمين ، ص 500.

## الفصل الثاني : اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

تشجيع المتعلمين على التفاعل مع المعلمين و مع المحتوى التعليمي بواسطة استخدام اللوح الإلكتروني.<sup>1</sup>

4- تدريب العنصر البشري المشارك في تفعيل نموذج التعليم بالأجهزة الإلكترونية، على أن يتضمن هذا التدريب تعريف أدوار كل فرد منهم في عمليتي التعليم والتعلم ، حيث بعد دمج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال - من خلال استخدام الأجهزة اللوحية - في التعليم مدخلا جديدا و سيظل جديدا نتيجة ثورة الاتصالات و المعلومات التي تقدم الجديد كل يوم ، وهو ما يتطلب ضرورة التدريب المستمر للعنصر البشري المشارك.<sup>2</sup>

5- تحويل المواد التعليمية و التدريبية الخاصة بالمؤسسات و المدرسين إلى صيغة تناسب التعليم بالأجهزة اللوحية ، مع تضمين المحتويات العلمية و تغليفها بصيغ و أشكال تتناسب مع الجهاز.<sup>3</sup> إن استخدام اللوح الإلكتروني في التعليم يتطلب تلبية مجموعة من الاحتياجات لضمان فعاليته وكفاءته. يجب توفير أجهزة عالية الجودة بالإضافة إلى استخدام برمجيات وتطبيقات متوافقة مع المناهج الدراسية. كما ينبغي تقديم دورات تدريبية للمعلمين لتعلم كيفية استخدام اللوح الإلكتروني بفعالية، وتوفير فريق دعم فني لحل المشاكل التقنية بسرعة، علاوة على ذلك يجب تطوير محتوى تعليمي تفاعلي وموارد تعليمية رقمية يمكن الوصول إليها عبر الألواح الإلكترونية، وتجهيز الفصول الدراسية لتكون ملائمة لاستخدام هذه التقنية، كذلك يجب توعية و تثقيف أولياء المتعلمين و المجتمع بفوائد استخدام هذا الجهاز و مدى فعاليته في العملية التعليمية.

بتلبية هذه الاحتياجات و المتطلبات، يمكن تحقيق استفادة قصوى من الألواح الإلكترونية في التعليم، مما يسهم في تحسين جودة التعليم و تطوير مهارات المتعلم.

<sup>1</sup> ماجد بن محمد طوهرى ، ماجد بن عزم الله الزهواني ، متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي ، ص 4  
أحلام لعموري ، حليلة قيرع: التعليم اللوحي وأثره في العملية التعليمية في الطور الابتدائي معلمو اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية النموذجية العربي  
بن حمودة بولاية غرداية - عينة - ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية، إشراف الأستاذ حسين دحو ، تخصص لسانيات تطبيقية ،  
<sup>2</sup> قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2021، ص 10.

<sup>3</sup> المرجع نفسه ، ص 11.

## 2-4/ التحديات و الصعوبات التي تواجه استخدام اللوح الإلكتروني في التعليم :

إن التعليم باستخدام اللوح الإلكتروني يواجه عدة تحديات و صعوبات منها <sup>1</sup>:

- 1- عدم توافر الدعم المالي و التقنيات اللازمة لتطبيق التعليم باستخدام اللوح الإلكتروني، وضعف مستوى الصيانة و عدم التطوير المستمر في الأجهزة و البرامج التعليمية.
- 2- عدم تأهيل المعلمين التأهيل الكافي لاستخدام الألواح الإلكترونية في التعليم.
- 3- عدم تشجيع إدارات المؤسسات التعليمية للمتعلمين على تفعيل تقنيات التعليم باستخدام الألواح الإلكترونية ، والبيروقراطية المتبعة عند استعارة الأجهزة و المواد التعليمية، وحرص بعض المؤسسات التعليمية على عدم تداول الألواح الإلكترونية أو استهلاكها.
- 4- وجود أعطال في كثير من الألواح الإلكترونية في المؤسسات و عدم وجود أخصائيين لصيانة معدات و تقنيات التعليم الإلكتروني.
- 5- التعليم بواسطة الألواح الإلكترونية يحتاج الإمداد المستمر بالكهرباء .

فنجد أن التعليم باستخدام اللوح الإلكتروني يواجه عدة تحديات و صعوبات، منها التكلفة العالية للأجهزة و صيانتها مما يثقل كاهل المدارس، خاصة في المناطق ذات الموارد المحدودة. كما تتطلب هذه التكنولوجيا كهرباء مستمرة مما يمثل تحدياً في المناطق الريفية. يحتاج المعلمون لهذه العملية تدريب مكثف و دعم في للتكيف مع هذه التقنية الجديدة، كذلك يحتاج إلى توفير أخصائي في كل مدرسة لحل مشكلة الأعطال المفاجئة في اللوح الإلكتروني، و يظهر أثناء عملية التعليم باللوح الإلكتروني تفاوت في الكفاءات التكنولوجية بين المعلمين و المتعلمين مما يعرقل الاستفادة القصوى من هذا الجهاز، معالجة هذه الصعوبات تتطلب تخطيطاً استراتيجياً و

ينظر: سامية محمد جاويش ، معوقات و متطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ، المحلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، المجلد 8 ، ع4 ، أبريل 2022 ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ص 25.

## الفصل الثاني : اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

استثمارات مستمرة في التدريب و تقوية البنية التحتية، بالإضافة إلى إشراك جميع الأطراف لضمان تطبيق التعليم بواسطة اللوح الإلكتروني.

### خلاصة :

يعتبر اللوح الإلكتروني أداة تعليمية حديثة، تلعب دورا مهما في تعزيز العملية التعليمية . يساعد هذا الجهاز في تحسين التفاعل بين المعلم و المتعلم من خلال تقديم محتويات تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم وتحافظ على تركيزه. كما يسمح باستخدام وسائط متنوعة مثل النصوص، الصور، الفيديوهات و الصور البيانية، مما يساهم في توصيل المعلومات بطرق متعددة تناسب أنماط التعلم المختلفة. بالإضافة إلى ذلك يساهم اللوح الإلكتروني أيضا في تنظيم الوقت و الجهد داخل الصف من خلال تحضير و عرض الدروس بشكل ديناميكي وفعال. كما يعزز من التعلم التعاوني بين الطلاب عبر الأنشطة التفاعلية.

محمل القول أن اللوح الإلكتروني أداة تعليمية فعالة تعزز جودة التعليم و تلي احتياجات الطلاب بشكل أكثر كفاءة.

## الفصل الثالث

الدراسة الميدانية لأثر الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة  
العربية في السنة الثالثة ابتدائي

## الفصل الثالث الدراسة الميدانية

تسعى هذه الدراسة إلى كشف مدى تأثير الوسائط الإلكترونية على التحصيل اللغوي و المعرفي لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وواقع هذه التقنية التعليمية الحديثة في المدرسة الجزائرية ، ومدى تلبيتها لجوانب النقص في العملية التعليمية، انطلاقا من محاولة الوقوف على أهم الركائز التي ترتكز عليها في الواقع الذي نعيش فيه.

### أداة البحث :

اعتمدنا في دراسة موضوع بحثنا على أداتين من أدوات البحث العلمي الميداني المتمثلة في الملاحظة و المقابلة .

### 1/ الملاحظة :

من الأدوات البحثية التي يتم استعمالها كوسيلة لجمع المعلومات، فالملاحظة " هي مشاهدة مقصودة تستهدف رصد أي تفسيرات تحدث على موضوع الملاحظة سواء كانت ظاهرة طبيعية أو إنسانية."<sup>1</sup>

واستنادا على هذا قمنا باختيار هذه الأداة لتكون كدليل لعملنا الميداني، والإجابة على بعض الأسئلة المرتبطة بدور الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

### عينة البحث :

قمنا بإجراء هذه الملاحظة على تلاميذ قسم السنة الثالثة ابتدائي في مدرسة فردوس عبد اللطيف بولاية أولاد جلال، و قد بلغ عددهم ستة و ثلاثون تلميذا و تلميذة، و ذلك من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة تخدم موضوع بحثنا.

<sup>1</sup> عبد الغني محمد إسماعيل العمراني : أساسيات البحث التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ، 2013 ، صنعاء ، اليمن ، ص 98 .

### أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية هذه الدراسة في :

-دراسة و فهم سلوك التلاميذ و قياس تفاعلهم مع المحتوى التعليمي المنقول إليهم باستخدام الوسائط الإلكترونية.

-استخلاص مزايا و عيوب استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

-رصد مدى نجاعة استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.

### منهج الدراسة :

مما لا شك فيه أن الباحث ملزم بإتباع طريقة موضوعية يسير عليها أثناء عند قيامه بالدراسة أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل. و قد فرضت علينا طبيعة موضوع الدراسة استخدام المنهج التفسيري الاستنتاجي.

و بناءً عليه، فقد قمنا بتوثيق الملاحظات بدقة ثم تفسيرها والتوصل إلى استنتاجات عامة.

## الفصل الثالث الدراسة الميدانية

استمارة الملاحظة		
التلاميذ		المؤشرات
غير محقق	محقق	
	X	اعتماد المعلم على السبورة التفاعلية في شرح الدرس بصورة كلية أو جزئية .
X		تمكّن المعلم من استعمال تطبيقات السبورة التفاعلية باحترافية .
X		سهولة التعامل بالوسائط الإلكترونية و استخدامها بمرونة
	X	استعمال الفيديوهات التعليمية و الصور و المؤثرات الصوتية في نقل المحتوى بشكل مبسط للتلاميذ.
	X	الإنصات بعناية و تركيز لشرح المعلم باستخدام اللوح التفاعلي.
	X	الهدوء و المتابعة على اللوحة الإلكترونية أو اللوحة التفاعلية .
	X	القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة و عدم الخلط بينها
	X	النطق السليم للحروف التي استمع إليها مسبقا من مخارجها الصحيحة .
	X	المشاركة الفردية و الجماعية في التفاعل مع الدرس.
X		القدرة على التعامل مع الكتب الإلكترونية الموجودة على الألواح الإلكترونية.
	X	القراءة بشكل سليم ووضوح.
	X	تحقق الفهم القرائي و القدرة على الإجابة عن الأسئلة المرفقة بالنص.
X		القدرة على الكتابة على اللوح التفاعلي بسلاسة و الرسم الصحيح للحروف .

### تحليل النتائج :

بعد ملاحظتنا لسلوك التلاميذ و المعلم في التعامل مع اللوحة التفاعلية و الألواح الإلكترونية المستخدمة في عرض المحتوى التعليمي ، توصلنا إلى مجموعة النتائج التالية :

✚ لاستخدام السبورة التفاعلية و اللوح الإلكتروني مميزات تسهم في تنمية مهارات الطفل اللغوية و الذهنية؛ فهي تخاطب الجوانب الثلاثة (العقلي، الحسي الحركي، الوجداني) للمتعلم بحيث تُخرج لنا المحتوى التعليمي بصورة محببة لدى الطفل من خلال جعل الدرس مزيج بين الوسائط المتعددة كصور المتحركة، و الفيديوهات التعليمية، و المؤثرات الصوتية، فهي بهذا تضيف نوع من الحركة أثناء تلقيه للمعلومات، على عكس العرض التقليدي للمحتوى الذي يجعل المواد تراكمية صعبة الحفظ و الفهم لأن عرضها يتم بشكل أصم، فهي تزيد من قدرته على الفهم و الاستيعاب بشكل سريع، و تجعل منه عنصرا فاعلا في العملية التعليمية.

من جهة أخرى نجد هذه الوسائط تسهم أيضا في تحسين النطق لدى المتعلمين و تقوية قدرتهم على التمييز بين الأصوات المتشابهة ك: الذال و الظاء، السين و الصاد .... الخ ؛ فهو لما يركز على تلقي الأصوات من مخارجها الصحيحة و يربطها بصورتها الحرفية يصبح قادرا على كتابتها و نطقها من مخارجها الصحيحة .

✚ كما أن هناك بعض السلبيات التي يجربها استخدام السبورة التفاعلية و الألواح الإلكترونية في تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة ، و هي :

- تؤثر بشكل كبير على دور المعلم داخل القسم؛ فهو بات يعتمد عليها بشكل كبير مما جعل دوره يكاد يكون معدوما أثناء عرض المحتوى التعليمي .
- تسبب الإدمان على الشاشة؛ فالاعتماد المفرط على هذه الوسائط في التعليم يؤدي إلى زيادة خطر الإدمان على الشاشة بين المتعلمين والمعلمين أيضا .

## الفصل الثالث الدراسة الميدانية

-قد تخلف بعض الأضرار الصحية كضعف النظر بسبب استعمالها لفترات طويلة خلال اليوم ؛ فالتعرض للأشعة النابعة من الشاشات خطرة على صحة الأطفال و المعلمين على حد سواء.

-هناك بعض المعوقات التي تواجه المعلم و المتعلم خلال استعمالهم اللوح التفاعلي و الإلكترونية ، و التي من شأنها أن تؤثر على سيران الدرس بشكل سلس ، وهي : نقص التدريب على التكنولوجيا؛ فالمعلمين يعانون من نقص في المهارات التقنية الضرورية لاستخدام الوسائط الإلكترونية بشكل فعال في التعليم و التعامل مع خصائصها و استغلال مميزاتا و تطبيقاتها في تحسين التحصيل المعرفية اللغوي لدى الطفل هذه المرحلة من التعليم.

كذلك من التحديات التي تواجههم المشاكل التقنية مثل انقطاع الإنترنت أو انهيار الأنظمة التقنية، أو انقطاع الكهرباء مما يؤثر سلبًا على سير الدروس وعملية التعلم، فهي أجهزة تعتمد على هذه التقنيات الأساسية من أجل تشغيلها.

كما أن هناك فجوة بين المتعلمين في مستوى مهارات التكنولوجيا؛ و ذلك بسبب التفاوت في مهارات استخدام الألواح الإلكترونية بينهم، فالبعض معتاد عليها مما يجعله قادرا على تشغيلها و الانتقال بين الكتب الإلكترونية المحملة عيها بشكل سلس بينما البعض الآخر يجد صعوبة مما يجعل المعلم ملزم بالتنقل بينهم باستمرار .

إن تجاوز هذه المعوقات يتطلب استراتيجيات فعّالة تتعامل مع التحديات التقنية والتعليمية التي قد تواجه استخدام هذه الوسائط في التعليم و في تعليم اللغة العربية تحديدا؛ كتوفير التدريب والدعم التقني، فيجب توفير تدريب ودعم فعّال للمعلمين من أجل تطوير المهارات التقنية اللازمة لاستخدام الوسائط الإلكترونية بشكل فعال يحقق الأهداف التعليمية المرجوة .

### 2/ المقابلة:

المقابلة كأداة بحثية هي تقنية تستخدم في جمع البيانات النوعية في البحوث الاجتماعية والسلوكية، حيث يتم التواصل المباشر مع المشاركين لجمع معلومات حول مواضيع معينة. تعتبر

## الفصل الثالث الدراسة الميدانية

المقابلات واحدة من أكثر الأساليب فعالية في فهم وتحليل الآراء والتجارب الشخصية، وتساعد في فهم الظواهر الاجتماعية والثقافية بعمق. تشمل هذه الأداة المقابلات المنظمة التي تتبع جدول أسئلة محدد مسبقاً، والمقابلات غير المنظمة التي تتيح الحرية في التفاعل وطرح الأسئلة، تستخدم المقابلة كأداة قوية لتوليد البيانات التي يمكن تحليلها واستخدامها لفهم الظواهر المختلفة واتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة. والمقابلة تمكن الباحثين من الحصول على رؤى قيمة ومعلومات شاملة تساعدهم على تطوير النظريات والوصول إلى الاستنتاجات الأكثر تأثيراً في مجال أبحاثهم.<sup>1</sup>

### عينة البحث:

أجرينا هذه المقابلة مع السيدة بوخبله فتيحة معلمة في ابتدائية فردوس عبد اللطيف والمستوى الذي تدرسه هو سنة ثالثة، لها خبرة حوالي 11 سنة في التعليم.

### أهمية الدراسة:

قمنا بإجراء هذه المقابلة لتحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

- معرفة دور ومدى فاعلية الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية.
- اكتشاف أنواع الوسائط الإلكترونية التي تستخدمها المدارس كوسائط في العملية التعليمية.
- التعرف على التحديات و الصعوبات التي تقف في وجه استخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم.
- تقييم مدى تأثير الوسائط الإلكترونية على المتعلمين.
- التعرف على إيجابيات وسلبيات التعليم الإلكتروني.
- إجراء مقارنة بين التعليم الإلكتروني و التعليم التقليدي ومعرفة الأفضل بينهما في تعليمية اللغة العربية.

<sup>1</sup> ينظر: أحمد نقي : المقابلة ( الماهية ، الأهمية ، الأهداف ، الأنواع )، مجلة أفانين الخطاب ، المجلد 01 ، ع 02 ، الجزائر ، 2021 ، ص86

### منهج الدراسة:

اتبعنا في إجراء هذه الدراسة على المنهج التفسيري الاستنتاجي، حيث استخدمناه في تفسير نتائج المقابلة و توصلنا بعدها إلى استنتاجات يمكن تعميمها على الدراسة .

### نص المقابلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أشكرك أستاذة على قبولك إجراء هذه المقابلة معنا بهدف معرفة دور الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية ، لنبدأ على بركة الله .

1. ماذا يمثل اللوح الإلكتروني بالنسبة للعملية التعليمية ؟

الأستاذة : يعتبر اللوح الإلكتروني بالنسبة للعملية التعليمية كتاب رقمي يستخدم في القراءة و القيام بنشاطات.

2. كيف يتم استخدام هذا الجهاز؟

الأستاذة: يمتلك كل تلميذ في صفي لوح إلكتروني خاص به، أقوم بتوزيع الأجهزة في بداية الحصة.

3. هل يتم تحميل الكتب لكل مستوى وكل مادة؟

الأستاذة: نعم يتم تحميل كتب خاصة لكل مستوى في جميع المواد، يوجد في سطح مكتب اللوح الإلكتروني أيقونة بعنوان مكتبي الرقمية نجد فيها جميع الكتب المدرسية.

4. هل تحتاج عملية الوصول إلى الكتب المدرسية الاتصال بالإنترنت؟

الأستاذة: لا، لا تحتاج الاتصال بالإنترنت. لان هذه الأجهزة مضبوطة تقنيا من الوزارة و يمنع توصيلها بالإنترنت تفاديا لتشويش ذهن المتعلمين.

5. هل تجد أن هذه الوسيلة مساعدة وموفرة لعناء التعب والجهد؟

## الفصل الثالث الدراسة الميدانية

الأستاذة: نعم بالتأكيد لقد وفر اللوح الإلكتروني عناء التعب ومشقة حمل الكتب والمحافظ الثقيلة.

**6.** هل يجد التلاميذ صعوبة في استخدام هذه التقنية؟

الأستاذة: نعم، في بادئ الأمر واجه المتعلمون صعوبة في استخدام الألواح الإلكترونية، لكن تدريجياً زال الإبهام حول استخدام هذا الجهاز.

**7.** كيف كان تأثير اللوح الإلكتروني على المتعلمين؟

الأستاذة: كان تأثير اللوح الإلكتروني على المتعلمين عادياً ومقبولاً، لأنه يضم الكتب المدرسية فقط.

**8.** في رأيك، ما هي العناصر التي أضافها اللوح الإلكتروني إلى الدرس؟

الأستاذة: لقد أضاف اللوح الرقمي عنصر التفاعلية والديناميكية، حيث أصبح المتعلمون أكثر نشاطاً وحيوية أثناء الدرس.

**9.** هل ترى أن اللوح الإلكتروني ساهمت في زيادة نسبة الذكاء لدى التلميذ؟

الأستاذة: نعم، ساهمت هذه التقنية في زيادة نسبة الذكاء التكنولوجي لدى التلاميذ وتفتح العقول واستيعاب التغيير.

**10.** هل يؤثر اللوح الإلكتروني في زيادة نسبة التحصيل الدراسي؟

الأستاذة: لا، رغم ما يضيفه اللوح الإلكتروني من ديناميكية وحيوية أثناء الدرس، إلا أنه لا يؤثر على نسبة التحصيل.

**11.** ما هي الصعوبات التي تواجهها في استعمال هذا الجهاز؟

## الفصل الثالث الدراسة الميدانية

الأستاذة: في الحقيقة أنا أعاني من قلة خبرتي في هذا المجال، أحيانا تحدث أعطال تقنية الجهاز أثناء الحصة ولا أستطيع حلها، مما يعرقل سيران الدرس

**12.** ماهي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في استعمال الجهاز اللوحي؟

الأستاذة: شاشة اللوح الإلكتروني حساسة جدا، والتلميذ في المستوى سنة ثالثة ابتدائي يحتاج تتبع الكلمات بإصبعه في نشاط القراءة، قد يختفي المحتوى بمجرد لمس شاشة هذا الجهاز.

**13.** هل تعتمدين على اللوح الإلكتروني في جميع أنشطة مادة اللغة العربية؟

الأستاذة: لا، اعتمد عليها في نشاط القراءة فقط، ليست كل الأنشطة تدرس باستخدام اللوح الإلكتروني، فمثلا نشاط النحو والصرف استعمل فيها طريقة التعليم التقليدية، أي السبورة والقلم.

**14.** هل للوح الإلكتروني تأثير سلبي على التلميذ؟

المبحوث: نعم، للوح الإلكتروني جانب سلبي على التلميذ، حيث يتعرض إلى الأشعة الزرقاء وهذا يسبب خطر على النظر مستقبلا، كما أنه قد تسبب إدمان على استعمال الأجهزة الذكية.

**15.** هل تستخدمين مع اللوح الإلكتروني وسيط ثان يساعد في العملية التعليمية؟

الأستاذة: نعم، استخدم اللوح لتفاعلي كوسيط ثاني يساعد في العملية التعليمية.

**16.** كيف تعمل هذه التقنية؟

الأستاذة: اللوح التفاعلي أو السبورة التفاعلية هو تقنية عرض المحتويات التعليمية على السبورة.

**17.** هل هناك اتصال بين اللوح الإلكتروني واللوح التفاعلي؟

الأستاذة: لا، لا يوجد اتصال بين اللوح الإلكتروني واللوح التفاعلي، حبذا لو كان هناك اتصال كي لا يستطيع التلميذ الخروج من المحتوى التعليمي.

### 18. ما هي إيجابيات استخدام اللوح التفاعلي؟

الأستاذة : من بين إيجابيات اللوح التفاعلي عرض المحتويات التعليمية بشكل كبير وواضح هذا ما يسهل على المعلم شرح المحتوى ويزيد من درجة استيعاب التلاميذ، كذلك اللوح التفاعلي يعزز مهارة القراءة، حيث يتحمس التلميذ للقراءة من السبورة التفاعلية، إضافة إلى ذلك يسمح اللوح التفاعلي بعرض الصور والفيديوهات وهذا لتجسيد المحتوى التعليمي.

### 19. ما هي سلبيات استخدام هذه التقنية؟

الأستاذة : من بين سلبيات اللوح التفاعلي انه جهاز معرض للتلف والتعطيل، كذلك يجب على المعلم أن يكون مدربا على استخدام الحاسوب والبرمجيات والتقنيات المستخدمة فيه، حيث يعتبر هذا أكبر تحدي لاستخدام اللوح التفاعلي في العملية التعليمية.

### 20. هل تفضلين التعليم التقليدي أو التعليم الإلكتروني؟

الأستاذة : طبعا أنا أؤيد التعليم الإلكتروني لما فيه من مواكبة للتكنولوجيا، لكن أنا أفضل أن يتم نشاط القراءة بالطريقة التقليدية حيث يستطيع التلميذ تتبع الكلمات بإصبعه.

شكرا جزيلا لك أستاذة على منحنا وقتك الثمين، وإجابتك على كامل تساؤلاتنا، أتمنى لك دوام الصحة والتوفيق في مشوارك التعليمي.

## 2\_4 التعليق:

في المقابلة التي أجريت مع السيدة بوخبلة فتيحة، معلمة قسم سنة ثالثة ابتدائي، تم تسليط الأضواء على الدور الذي تلعبه الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية وتوصلنا بفضلها إلى أن: التعليم الإلكتروني هو فكرة حديثة اقترحتها وزارة التربية والتعليم لمواكبة عصر التكنولوجيا والرقمنة في مجال التعليم حيث اعتمدت على إدخال وسطين إلكترونيين هما اللوح الإلكتروني والسبورة

## الفصل الثالث الدراسة الميدانية

التفاعلية كوسيطين في العملية التعليمية، الألواح الإلكترونية عبارة نظام يعتمد في مضمونه على مكتبة رقمية تحوي كتب مدرسية في جميع المواد، تستخدم الألواح الإلكترونية في جميع أنشطة مادة اللغة العربية إلا نشاط النحو و الصرف يعتمد فيه المعلمون على العملية التعليمية التقليدية أي السبورة و القلم لما يحتاجه هذا النشاط من تركيز ودقة ، كما تستخدم في نشاط القراءة حيث نجد أن اللوح الإلكتروني يعزز من مهارة القراءة لدى التلاميذ ، وله فوائد كثيرة من بينها يزيد من فاعلية وديناميكية الحصة كذلك يزيد من تفاعل التلاميذ داخل القسم و يعزز روح المشاركة، بالإضافة إلى أن اللوح الإلكتروني قد خفف على التلاميذ عناء حمل المحافظ المحملة بالكتب الثقيلة... الخ، كما لا يمكن إغفال الجانب السلبي لهذا الجهاز حيث أن هناك احتمالية تشويش أذهان التلاميذ و خروجهم عن المحتوى التعليمي بمجرد اتصاله بالإنترنت ، كذلك تؤدي الأشعة الزرقاء الخاصة بشاشة اللوح الإلكتروني بصر المتعلم مع مرور الوقت... الخ .

يستعمل في العملية التعليمية كذلك اللوح التفاعلي أو السبورة التفاعلية، وهو تقنية عرض المحتوى التعليمي بحجم كبير وواضح، حيث يستخدم المعلم حاسوب شخصي يوصله بالسبورة التفاعلية، هذه التقنية تزيد من تفاعل التلاميذ أثناء الدرس و يشجعهم على المشاركة أيضا يزيد من نسبة الاستيعاب لديهم.

مهما بلغت ذروة التكنولوجيا في مجال التعليم، فلا يمكن إغفال طرائق التعليم التقليدي، يمكن أن يكون كل من التعليم الإلكتروني و التقليدي فعالا حسب الظروف و الاحتياجات الفردية، حيث يعتمد الخيار بينهما على العديد من العوامل مثل: نمط الحياة التفصيلات الشخصية و متطلبات البرنامج التعليمي، فبهذا يمكن الجمع بين الطريقتين فيما يعرف بالتعليم المدمج الذي يمكن أن يوفر مزايا كليهما و يعزز العملية التعليمية بشكل شامل.

الخاتمة

## الخاتمة

مع التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده عصرنا ، أصبحت الوسائط الإلكترونية جزءًا لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم ، كما باتت تلعب دورًا حيويًا ومتزايد الأهمية في تعليم اللغة العربية خصوصًا في المراحل التعليمية الأولى ؛ حيث تتيح الوسائط الإلكترونية كالمسبورة التفاعلية و اللوح الإلكتروني بيئة تفاعلية تساعد المتعلمين على ممارسة اللغة بشكل عملي ومباشر، كذلك قد تؤثر سلبًا على المعلمين و المتعلمين على حد سواء إذا لم يتم توجيهها و استخدامها بشكل سليم أثناء العملية التعليمية . و بعد دراستنا لجوانب هذه المشكلة توصلنا إلى النتائج التالية :

✚ الوسائط الإلكترونية هي أجهزة إلكترونية مزودة بعناصر الوسائط المتعددة - النص

المكتوب ، الصور ، الفيديو ..- اكتسحت الساحة التعليمية؛ بحيث أصبحت مصدر أساسي للتعليم يعتمد عليه كل من المعلم و المتعلم.

✚ تساعد الوسائط الإلكترونية في تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة وتحفزهم على التعلم بطرق ممتعة ومبتكرة.

✚ استفادت اللغة العربية من استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليمها فأصبح من السهل دمج المهارات اللغوية المختلفة (الاستماع ، القراءة، الكتابة، والمحادثة ) من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بصورة متكاملة .

✚ تعد المسبورة التفاعلية و الألواح الإلكترونية من بين أهم الوسائط المستخدمة في التعليم داخل الفصول، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن استخدام الوسائط الإلكترونية مرتبط بالمدرسة فقط، بل إن المتعلمين يعتمدون عليها بشكل كبير خارج الفصول خاصة الهاتف المحمول ، فهو وسيط إلكتروني تعليمي يعتمد عليه المتعلم و المتعلم في الحصول على المعلومات، كما يعتمد المعلم الحاسوب في تحضير الدروس و الامتحانات .

✚ يعزز استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تنمية المهارات التكنولوجية لدي المتعلمين؛ فبالعودة على استخدامها يتعلمون بشكل تلقائي الكلمات المفتاحية الخاصة بها و بالتالي فإنها تثري رصيدهم اللغوي من جهة، و يعتادون على التعامل باللغة العربية من جهة أخرى .

✚ هناك بعض الأضرار الصحية التي قد يقع فيها المعلمون و المتعلمون، كضعف النظر بسبب التعرض لأشعة هذه الأجهزة لساعات طويلة، كما قد تسبب لهم الإدمان التكنولوجي.

✚ إن استخدام الوسائط الإلكترونية في المدرسة الجزائرية لا يزال جزئياً؛ ذلك أن هناك بعض المعوقات التي تعرقل استخدامها في التعليم خاصة الابتدائي لعل أهمها عدم قدرة الدولة على تزويد كل المدارس بالوسائط الإلكترونية المتداولة في التعليم ، ناهيك عن العوارض التي تعيقهم كانهيار الكهرباء أو الأعطال التقنية .... الخ.

✚ يحتاج استخدام الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية إلى تكوين المعلمين من الناحية التقنية ليصبحوا قادرين على التعامل مع الوسائط الإلكترونية و استخدام تطبيقاتها في توفير تمارين تفاعلية متنوعة لتحفيز المتعلمين على ممارسة جميع المهارات اللغوية.

و بانتهاء عناصر بحثنا المتواضع نرجو أن نكون قد وفقنا في الإحاطة بجوانب الموضوع المطروح في هذه الرسالة و أن يكون له قيمة علمية يعتمد عليها الطلبة من بعدنا .

## قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### الكتب :

- حسين مصيلحي سيد أحمد : تطبيقات الإنترنت و الوسائط المتعددة مدخل للتعليم و التدريب عن بعد، د ط، د ت، مصر .
- حمزة الجبالي : الوسائط التعليمية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، د ت ، عمان ، الأردن .
- فضيل دليو: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة ، بعض تطبيقاتها التقنية ، دار هومة للنشر و التوزيع ، د ط ، 2014 ، الجزائر .
- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني : أساسيات البحث التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، ط 1 ، 2013 ، صنعاء ، اليمن .
- غالب عبد المعطي الفريجات : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة ، ط 2 ، 2014 ، عمان ، الأردن .
- محمد عبد الباقي أحمد: المعلم والوسائل التعليمية، المكتبة الجامعية الإسكندرية ، د ط ، 2005 ، مصر
- مضر عدنان زهران : التعليم عن طريق الانترنت، دار زهران لنشر والتوزيع، د ط ، 2008 ، د ب .
- لؤي الزعبي : الوسائط المتعددة ، تد: ندى الساعي، محمد الرفاعي، أحمد الشعراوي، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020 ، الجمهورية العربية السورية .

### الرسائل الجامعية :

- أحلام لعموري، حليلة قيرع: التعليم اللوحي وأثره في العملية التعليمية في الطور الابتدائي معلمو اللغة العربية بالمدرسة الابتدائية النموذجية العربي بن حمودة بولاية غرداية - عينة - ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية، إشراف الأستاذ حسين دحو ، تخصص لسانيات تطبيقية، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021 .

-شمس الدين بيده، معاذ شكاردة: استخدام اللوحة الإلكترونية و أثره في التحصيل الدراسي لدى المتدربون دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد بومنجل -الطاهر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام و الاتصال ، إشراف الأستاذة حورية بولعويدات، تخصص سمعي بصري ، قسم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، 2018

[https://www.researchgate.net/publication/349882170\\_walashbaat\\_almth\\_qqt\\_mnha\\_SMS\\_astkhdamat\\_tlbt\\_jamt\\_albtra\\_llrsayl\\_alqsyrt](https://www.researchgate.net/publication/349882170_walashbaat_almth_qqt_mnha_SMS_astkhdamat_tlbt_jamt_albtra_llrsayl_alqsyrt)

## المجلات :

- أحمد نقى : المقابلة (الماهية ، الأهمية ، الأهداف ، الأنواع )، مجلة أفانين الخطاب ، المجلد 01 ، ع 02 ، الجزائر ، 2021 .
- عبد الجبار حسين الظفيري : الشامل في الوسائط المتعددة ، إشراف أروى قاسم ، تمهيدي ماجستير ، قسم تكنولوجيا التعليم و المعلومات ، كلية التربية ، جامعة إب 2022/2021 ، اليمن .
- دلال مصطفى عبد الله هواش : دور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية و اتجاهات طلبة و معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس لواء الجامعة بالأردن نحو استخدام اللوح التفاعلي ، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح و التعلم الإلكتروني ، المجلد 6 ، ع 12 ، 2018 ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
- رفعت محمد ظافر : أثر استخدام اللوح التفاعلي على مستوى التحصيل الدراسي و الاتجاه نحو العلوم العامة لدى طلاب الصف الخامس الأساسي ، مجلة وادي النيل للدراسات و البحوث الإنسانية و الاجتماعية و التربوية ، د ع ، د ت ، جامعة القاهرة - فرع الخرطوم .
- سارة خراشي : أحمد المهدي الزواوي : الهواتف الذكية : التقنية في خدمة التعليم - دراسة ميدانية ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، م9 ، ع1 ، 2022 ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم .

- سامية محمد جاويش : معوقات و متطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، المجلد 8 ، ع4 ، أبريل 2022 ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- سمير رفعت سمير منصور : تصميم قواعد بيانات الجيل الثاني للأجهزة اللوحية لتنمية مهارة الاختبارات لدى طلاب الديبلوم المهني بكلية التربية جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، د ع ، 2019 ، مصر .
- فاطمة السعدي : دور الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية ، إشراف : ديدوح عمر ، مجلة التعليمية ، المجلد 5 ، ع 14 ، ماي 2018 ، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان - الجزائر .
- فواز فارس التميمي ، نبيل جبرين الجندي : متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس الجمعية الخيرية الإسلامية في فلسطين من وجه نظر المعلمين ، مجلة كلية التربية ، د ع ، د ت ، جامعة واسط .
- مأمون الزبون ، نرجس حمدي : درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأردنية للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفّي، دراسات العلوم التربوية ، المجلد 41 ، ع 2 ، 2014 ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- ماجد بن محمد طوهري ، ماجد بن غرم الله الزهواني: متطلبات استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس من وجهة نظر معلم الحاسب الآلي ، المجلة التربوية ، العدد 76 ، 2020 ، المملكة العربية السعودية .
- هيا محمد مسعد العطوي : الأجهزة اللوحية و أثرها على التحصيل الأكاديمي ، شبكة الألوكة ، تاريخ النشر: 25/01/2018 ، تاريخ الزيارة : 2024/05/10 .
- <https://www.alukah.net/social/0/125011/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%87%D8%B2%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D9%85%D9%8A>

## دراسات و بحوث :

-زهير ياسين طاهات ، عبد الكريم علي الديبسي ، محمد فلاح القضاة : استخدامات  
طلبة جامعة البترا للرسائل القصيرة SMS والإشباع المتحققة منها – دراسة ميدانية  
على كليات جامعة البترا ، researchgate . ، جانفي 2014 .  
-ماجدة صبحي متولي : الفصل الثاني الإطار النظري لبحث : الوسائط المتعددة و إتقان  
المهارات و تنمية فاعلية الذات في الكمبيوتر .

## المؤتمرات :

-فيصل غازي النعيمي : الأجهزة اللوحية و دورها في تنمية اللغة العربية ، بحث مقدم إلى  
المؤتمر الدولي الثالث للاستثمار في اللغة العربية مستقبلها في الوطن العربي ، قسم أصول  
الدين، كلية الإمام الأعظم الجامعة ، بغداد ، 2014 .

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة



## بطاقة الملاحظة

عنوان موضوع البحث :

"أثر الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في السنة الثالثة  
ابتدائي "

يهدف إلى الكشف عن مدى تأثير استخدام الوسائط الإلكترونية على التحصيل المعرفي و اللغوي  
للتلاميذ و انعكاس ذلك على دور المعلم داخل القسم .

مادة اللغة العربية

التاريخ : 2024/05/09

السنة الدراسية : 2024/2023

مديرية التربية لولاية : أولاد جلال

ابتدائية : فردوس عبد اللطيف

القسم : ثالثة ابتدائي " ب "

الأستاذة : بوخيلة فتيحة

عدد التلاميذ : 36 تلميذا

الخبرة المهنية : 11 سنة من التعليم الابتدائي

عنوان المحور : الرحلات و الأسفار

المقطع : الثامن

مدة النشاط : 45 د

عنوان النشاط : مع سائق أجرة ايرلندي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية الآداب و اللغات



سنة ثانية ماستر

قسم الآداب و اللغة العربية

تخصص : لسانيات تطبيقية



من إعداد الطالبتين : صولي شيما / قوادرية مليكة

الجهة المقابلة : بوخبله فتيحة / طبيعة المهنة : معلمة / الخبرة المهنية : 11 سنة

أجريت هذه المقابلة بتاريخ: 2024/05/09 على الساعة : العاشرة صباحا لمدة عشرون دقيقة في : مدرسة ابتدائية فردوس عبد اللطيف .

عنوان موضوع البحث :

"أثر الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في السنة الثالثة

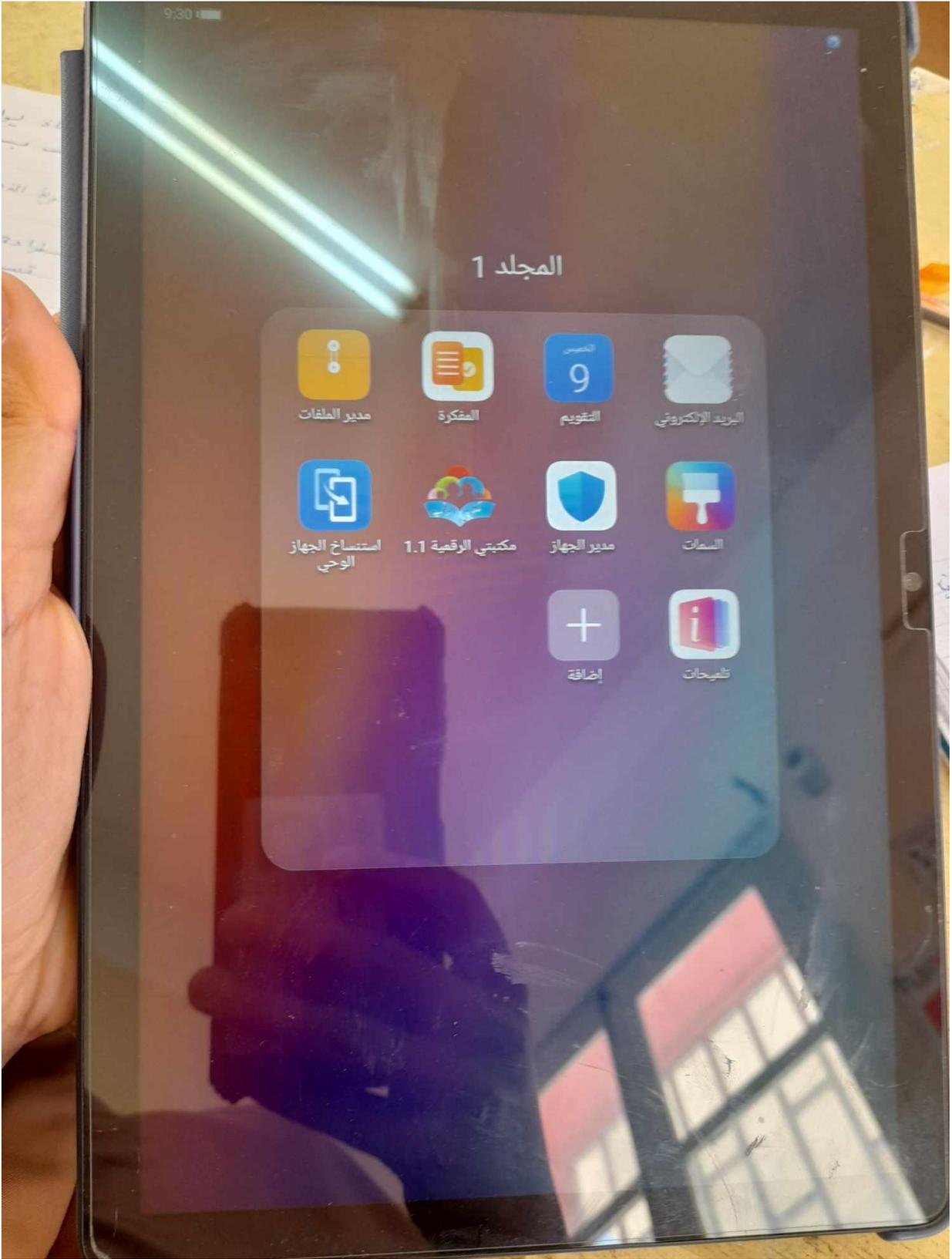
ابتدائي "

ملاحظة :

هذه المقابلة موجهة إلى عرض علمي بحت، ضمن متطلبات التحضير لمذكرة الماستر، نلتمس من حضرتكم التعاون معنا و الإجابة على الأسئلة بصدق و شفافية. شكرا لكم .



الصورة 01 :متابعة النصوص و قراءتها من الألواح الإلكترونية في السنة الثالثة ابتدائي.



الصورة 02 :المكتبة الرقمية للكتب المدرسية في اللوح الإلكتروني في السنة الثالثة ابتدائي.



الصورة 03 : استعمال اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي

-لفتة تاريخية لذكرى مجازر 8 ماي -

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية  
إلى السيد:  
مدير ابتدائية فردوس عبد اللطيف  
- أولاد جلال -

مدير التربية لولاية أولاد جلال  
مصلحة المستخدمين والتفتيش  
مكتب التكوين والتفتيش  
الرقم: 103/م.م.م.ت.ت/2024

**الموضوع: الموافقة على إجراء تربص ميداني**

المرجع: مرسلة جامعة محمد خيضر - بسكرة - المؤرخة في: 2024/04/24 تحت 159.

بناء على المرجع المشار أعلاه

يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني .

للطالبة : قوادرية مليكة

كلية : الآداب واللغات .

السنة: الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية

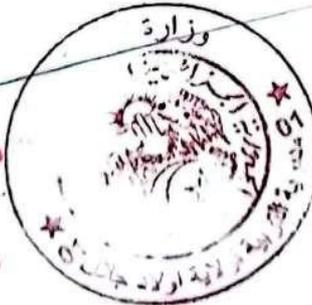
وهذا ابتداء من: 2024/05/09 مدة : 01 يوم.

على مستوى مؤسستكم .

أولاد جلال في: 2024/05/08

مدير التربية

مختار الحواسر



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية  
إلى السيد:  
مدير ابتدائية فردوس عبد اللطيف  
- أولاد جلال -

مدير التربية لولاية أولاد جلال  
مصلحة المستخدمين والتفتيش  
مكتب التكوين والتفتيش  
الرقم: 104/م.م/م.ت.ت/2024

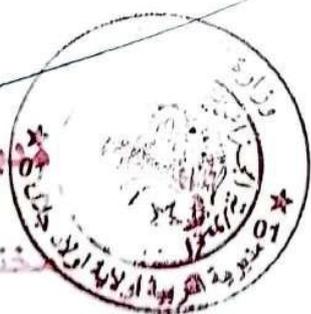
**الموضوع: الموافقة على إجراء تربص ميداني**

المرجع: مراسلة جامعة محمد خيضر - بسكرة - المؤرخة في: 2024/04/24 تحت رقم 159.

بناء على المرجع المشار أعلاه  
يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني .  
للطالبة : صولي شيماء  
كلية : الآداب واللغات .  
السنة: الثانية ماستر تخصص لسانيات تطبيقية  
وهذا ابتداء من: 2024/05/09 مدة : 01 يوم.  
على مستوى مؤسستكم .

أولاد جلال في: 2024/05/08

مدير التربية  
مختار العوامر



# فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
03	مقدمة
	مدخل إلى الوسائط الإلكترونية
08	مفهوم الوسائط الإلكترونية
09	عناصر الوسائط الإلكترونية:
09	-الوسائط المنقطعة
11	-الوسائط المتصلة
12	أنواع الوسائط الإلكترونية:
12	-شبكة الانترنت
13	-الحاسوب
15	-الهاتف الذكي
15	خصائص الوسائط الإلكترونية
17	ارتباط الوسائط الإلكترونية بالعملية التعليمية :
17	-الأسباب الدافعة إلى استخدام الوسائط الإلكترونية في التعليم
21	-معايير اختيار الوسائط الإلكترونية في التعليم
21	خلاصة
	الفصل الأول : اللوحة التفاعلية في تعليم اللغة العربية
23	اللوحة التفاعلية كوسيلة تعليمية
23	-مفهوم اللوحة التفاعلية
24	-آلية عمل اللوح التفاعلي
26	-الخصائص التعليمية للوح التفاعلي
28	استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية
28	-تعليم الحروف والأصوات
28	-تنمية مهارة الاستماع و التحدث

28	-تنمية مهارة الاستيعاب والقراءة
28	-تنمية مهارة الكتابة
28	-بناء المفردات
28	-قواعد النحو والصرف
29	تقييم استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية
29	-إيجابيات استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية
31	-سلبيات استخدام اللوح التفاعلي في تعليم اللغة العربية
32	خلاصة
الفصل الثاني: اللوح الإلكتروني في تعليم اللغة العربية	
34	اللوحة الإلكترونية كوسيلة تعليمية:
34	-نشأة اللوحة الإلكترونية
34	-مفهوم اللوحة الإلكترونية
37	-التعليم باستخدام اللوحة الإلكترونية
38	تقييم استعمال اللوحة الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية
39	-إيجابيات استعمال اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية
40	-سلبيات استعمال اللوحة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية
42	-متطلبات التعليم باللوحة الإلكترونية
44	-التحديات و الصعوبات التي تواجه استخدام اللوحة الإلكترونية في التعليم
45	الخلاصة
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية لأثر الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي	
47	أداة البحث
47	الملاحظة

47	-عينة البحث
49	-أهمية الدراسة
50	-منهج الدراسة
51	-استعارة الملاحظة
51	-تحليل النتائج
51	المقابلة
52	-عينة البحث
52	-أهمية الدراسة
53	-منهج الدراسة
53	-نص المقابلة
57	-تعليق
59	الخاتمة
62	قائمة المصادر و المراجع
67	الملاحق
75	فهرس المحتويات

## ملخص :

يعد تعليم اللغة العربية بالوسائط الإلكترونية موضوع جديد لم يتم تناوله إلا من قبل القليل من الباحثين، و قد تناولنا من خلال بحثنا هذا الموسوم ب: " أثر الوسائط الإلكترونية في تعليمية اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي " المفاهيم الأساسية المتعلقة بهذا الموضوع و كذلك دراسته لكشف مدى فاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية .

و لقد اخترنا وسيطين في إجرائنا لهذه الدراسة، هما : اللوحة التفاعلية و اللوح الإلكتروني، من أجل إبراز مميزات و عيوب استخدام الوسائط الإلكترونية وكذا التحديات التي تعيق تداولها لتعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية .

**الكلمات المفتاحية:** الوسائط الإلكترونية ، تعليمية اللغة العربية ، اللوحة التفاعلية ، اللوح الإلكتروني .

## Summary :

Teaching the Arabic language using electronic media is a new topic that has only been addressed by a few researchers. Through our research, we have addressed this topic titled: "The impact of electronic media on teaching the Arabic language in the third year of primary school," the basic concepts related to this topic, as well as studying it to reveal The extent of its effectiveness in achieving educational goals.

We chose two media in conducting this study: the interactive board and the electronic board, in order to highlight the advantages and disadvantages of using electronic media, as well as the challenges that hinder their use for teaching the Arabic language in Algerian schools.